ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

تقرير

عدسة العمليات الإرهابية
وأعمال العنف في القارة الأفريقية

نوفمبر 2022

تمهيد

باتت وقائع ومتغيرات القارة الأفريقية باعثاً ومحركاً تاريخاً للظاهرة الإرهابية وأملت عليها تنامياً صارخاً وانتشاراً واسعاً متعدد النطاقات والأطراف، وتقاطعاً مع المساعي السلامية والإنمائية داخل الأفريقية وتقويضاً صارخاً للاتجاهات المفعلة لحقوق الإنسان.

ويتجلى ذلك في التداعيات والتأثيرات الحادة للظاهرة الإرهابية؛ إذ تلتهم مكتسبات القارة الأفريقية اقتصادياً وسياسيا واجتماعياً وحقوقيا وإنسانيا، الأمر الذي تم تقديره بنحو 1321 ضحية في غمار شهر نوفمبر 2022، وفي سياق ذلك، تصدر مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تقريرها الشهري **" عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا لشهر نوفمبر 2022"** والذي يسلط الضوء على الظاهرة الإرهابية وتحولاتها النوعية والجغرافية والعددية في القارة الأفريقية وتقديم جملة من التوصيات بشكل يتسق مع مساعيها الرامية نحو تدعيم السلام والاستقرار ومكافحة الظاهرة الإرهابية وتجفيف حواضنها واجتثاثها.

أولاً: منهجية الرصد في التقرير

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالبًا ما ترتكز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية.

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحريا للدقة والموثوقية.

أ. مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

تقدم الأوساط الأكاديمية والعملية رافداً دسماً من المحاولات التعريفية للإرهاب وتأطيره مفاهيميا إلى الحد الذي لم يتم فيه الاتفاق تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن، وفي هذا السياق، يستند هذا التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليها في قرارها 40/69، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب بكونه": "أعمال إجرامية، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، وأعمال العنف بأنواعه سواء عنف سياسي وعنف مسلح أو عنف قبلي أو أخذ الرهائن بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي ".

ثانيًا: أبرز العمليات الإرهابية وأعمال العنف في الأقاليم الخمسة في أفريقيا خلال شهر نوفمبر

أ. إقليم شمال أفريقيا:

1. مصر

في 3 نوفمبر، استشهد جندي مصري في هجوم من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء.[1] في 7 نوفمبر، سقط قائد الكتيبة 103 صاعقة، وثلاثة من مسلحي المجموعات القبلية الموالية للجيش، والمعروفة باتحاد قبائل سيناء، في منطقة جلبانة التابعة لبئر العبد، غرب شبه جزيرة سيناء، وأصيب اثنان في انفجار عبوة ناسفة[2] في 15 نوفمبر، سقط أحد أفراد القوات المسلحة أثناء التمشيط عند مربعة الأسفلت بالقرب من بيت مسلم أبو ركاب؛ حيث انفجرت به عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل جرار.[3]

وفي 19 نوفمبر، استشهد سبعة عسكريين مصريين، في هجوم واسع لتنظيم "ولاية سيناء" الموالي لتنظيم "داعش" الإرهابي، على مدينة القنطرة شرق، التي تقع ضمن نفوذها قناة السويس، والتابعة إدارياً لمحافظة الإسماعيلية؛ حيث دارت الاشتباكات وانقطعت شبكات الاتصال والإنترنت عن المدينة عدة ساعات. واستدعى الجيش قوة كبيرة من القوات الخاصة والمظليين وفوج حماية المجرى الملاحي "قناة السويس".[4]

وفي 27 نوفمبر، قُتل وأُصيب عدد من أفراد قوات الأمن المصري في هجوم لتنظيم ولاية سيناء الموالي لتنظيم داعش الإرهابي على كمين أمني قرب قناة السويس، غرب شبه جزيرة سيناء.[5] في 29 نوفمبر 2022، تعرضت قوة من الجيش المصري لهجوم في شبه جزيرة سيناء قاد إلى مقتل جندي من القوات الخاصة ولم يتبن أي تنظيم المسؤولية حتى الآن، لكن من المحتمل أنه كان من تنظيم الدولة الإسلامية.[6]

2. ليبيا:

في 2 نوفمبر، أعلنت السلطات الليبية مصرع شخصين وإصابة اثنين آخرين جراء انفجار لغم بمنطقة القريات وفقا لما أعلن عنه جهاز الإسعاف والطوارئ.[7]وفي 23 نوفمبر، كشفت الأمم المتحدة عن مقتل طفل وإصابة شقيقيه بجروح بالغة جراء انفجار قنبلة يدوية من مخلفات الحرب عثر عليها في ضواحي تاجوراء وحثت جميع الليبيين على ضرورة أن يكونوا على وعي بالمخاطر الجسيمة لتلك المخلفات الحربية.[8]

---

1 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

2 سيناء مباشر، مقتل قائد كتيبة صاعقة مصرية وثلاثة من مسلحي القبائل في انفجار عبوة ناسفة في سيناء، 7 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uEHi61

3 سيناء مباشر، قتل أحد أفراد القوات المسلحة أثناء التمشيط عند مربعة الأسفلت بالقرب من بيت مسلم أبو ركاب، 15 نوفمبر 2022، https://www.facebook.com/Sinai.Directly/

4 العربي الجديد، مقتل 7 عسكريين مصريين في هجوم واسع لـ"داعش" على مدينة القنطرة شرق، 19 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uoRv64

5 فرانس برس، قتلى ومصابون من الأمن المصري بهجوم لـ"داعش" قرب قناة السويس، 27 نوفمبر 2022،https://bit.ly/3VOn3OB

6 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

7 أخبار ليبيا، مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين جراء انفجار لغم بمنطقة القريات فى ليبيا، 2 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3iAvyhZ

8 بوابة الوسط، الأمم المتحدة: مقتل طفل وإصابة شقيقيه في انفجار قنبلة يدوية من مخلفات الحرب بتاجوراء، القاهرة 23 نوفمبر 2022، https://alwasat.ly/news/libya/379756

في 26 نوفمبر، اندلعت اشتباكات بين الميليشيات المسلحة داخل العاصمة الليبية، طرابلس، وذلك في إطار الصراع على الاعتمادات المالية والنفوذ بالمنطقة الغربية بشكل عام، وداخل طرابلس بشكل خاص، ما أدى إلى إغلاق طريق الجبل الغربي.[9]

3. المغرب

في 26 نوفمبر، سقط جندي مغربي من قوة حفظ السلام الدولية في هجوم في جنوب شرقي جمهورية أفريقيا الوسطى كان يقوم مع عناصر آخرين من وحدته بتأمين محيط مطار من أجل هبوط طائرة. [10]

4. موريتانيا:

في 5 نوفمبر، شهدت موريتانيا مقتل 3 مواطنين إثر تعرضهم لقصف خارج الحدود الشمالية للبلاد، دون تحديد الجهة التي نفذت الهجوم، وذلك خلال تنقيبهم عن الذهب في مناطق خارج الحدود الشمالية للبلاد.[11] في 26 نوفمبر، رصدت موريتانيا مقتل أربعة أشخاص مصرعهم، في قصفين منفصلين، بالمنطقة العازلة خارج الجدار الأمني المغربي ولم تحدد بعد السلطات الموريتانية الجهة المسؤولة.[12]

ب. إقليم شرق أفريقيا:

1. السودان:

في 1، نوفمبر أصيب نازح بجروح خطيرة إثر الاعتداء عليه بواسطة رعاة مسلحين بالقرب من معسكر شداد في شنقل طوباي بولاية شمال دارفور؛ وكان اثنين من الرعاة المسلحين يرتدون زي الدعم.[13] وفي 3 نوفمبر، لقى 5 من عناصر فصيل مسلح منشق من حركة تحرير السودان وأصيب أكثر من 6 آخرين في اشتباكات مع قوات الحركة.[14] وفي 4 نوفمبر، اعترض ثلاثة مسلحين يستقلون دراجة نارية (موتر) طريق سيارة لاندكروزر حكومية يقودها الضابط الإداري بمحلية سرف عمرة بشمال دارفور حيث أجبر المسلحين الضابط تسليمهم مفاتيح السيارة[15]

في 5 نوفمبر، قتل اثنين من أفراد الشرطة واصيب اثنين آخرين بنيران مسلحين بمنطقة فوقو ديكو شرق مدينة زالنجي عاصمة ولاية وسط.[16] وفي 6 نوفمبر، أصيب ثلاثة نازحين بجروح إثر إطلاق الرصاص على يد مسلحين على الطريق كدينار ومعسكر مرشينج بولاية جنوب دارفور؛ حيث إن مسلحين يستقلون دراجات نارية اعترضوا طريق عربة لوري على الطريق بين كدينار ومعسكر مرشينج مما أدى لإصابة نازحين بجروح خطيرة على إثرها إلى وتم نقلهم لمستشفى نيالا التعليمي و خضعا لتدخل جراحي، كما أصيب آخر بجروح .[17]

---

9 رويترز، اندلعت اشتباكات بين الميليشيات المسلحة داخل العاصمة الليبية، طرابلس، 26 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XSH4p6

10 الشرق الأوسط، مقتل جندي مغربي في قوة حفظ السلام بأفريقيا الوسطى، 26 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3H7qCeF

11 الحرة، قصف مجهول".. موريتانيا "مستاءة" من مقتل 3 مواطنين على حدودها الشمالية، 05 نوفمبر 2022، https://arbne.ws/3FmYKBR

12 ميديا الصحراء، مقتل موريتانيين في المنطقة العازلة، 26 نوفمبر، 2022، https://rue20.com/662574.html

13 السودان الان، هجوم لرعاة مسلحين بالقرب من معسكر شداد في شنقل طوباي شمال دارفور، 1 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1261331

14 أخبار السودان، قتلى وجرحى في اشتباكات بين حركة عبدالواحد نور ومنشقين من الحركة، 3 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1262826

15 أخبار السودان، هجوم مسلح ونهب عربة حكومية بسرف عمرة وإصابة ضابط إداري، 4 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1263583

16 السودان نيوز، مقتل اثنين من افراد الشرطة واصابة اثنين آخرين بنيران مسلحين بمنطقة فوقو ديكو، 5 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1264145

17 أخبار السودان، جرحى في هجوم مسلح على طريق كدينار ومعسكر مرشينج جنوب دارفور، 6 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1264760

في 10 نوفمبر، قُتل ثلاثة مزارعين- على أيدي مسلحين مجهولين بقرية "كيقا الخيل" 50 كيلو متر غربي مدينة كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان.؛ حيث أن مسلحين أطلقوا النار على المزارعين الثلاثة داخل مزرعتهم أثناء استعداداتهم لموسم الحصاد.[18] وفي 11 نوفمبر، قتل 20 شخصا وأصيب آخرين بولاية وسط دارفور غربي السودان، بسبب حادث نهب تطور إلى اشتباكات قبلية، ووقع الحادث في محلية وادي صالح بولاية وسط دارفور.[19]

وفي 14 نوفمبر، شهدت السودان مقتل 24 شخصاً في اشتباكات قبلية وقعت في إقليم دارفور المضطرب غرب السودان ودفعت السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ، عقب اندلاع المعارك بين قبيلتي أولاد راشد والمسيرية العربيتين في منطقتين قرب زالنجي عاصمة ولاية وسط دارفور.[20]

في 16 نوفمبر، قتل اثنان من النازحين من قبل مليشيات مسلحة في منطقة "زقلونا" غرب معسكر زمزم، عندما كانوا في مزارعهم، وأصيب آخرون في حادث إطلاق النار غرب معسكر النازحين الواقع في ولاية شمال دارفور.[21]

في 25 نوفمبر، تبادلت قوى الحرية والتغيير مجموعة المجلس المركزي، وشرطة ولاية الخرطوم الاتهامات بشأن أعمال العنف خلال الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني. وتتهم القوى المنظمة للاحتجاجات، السلطات الأمنية، بالتسبب في مقتل 121 محتجاً منذ 25 أكتوبر 2021.[22]

في 28 نوفمبر، أعلنت السلطات في ولاية جنوب كردفان مصرع سيدة بسبب العنف العرقي بعاصمة الولاية كادقلي في 20 نوفمبر داخل مزرعتها في منطقة الغرق القريبة جدًا من كادقلي، على يد مسلح قاومت محاولة منه لاغتصابها.[23]

في 29 نوفمبر، أصيب ثلاثة أشخاص ونهبت أكثر من "ألفي" رأس من الماشية، في هجوم مسلح على عدد من القرى بالقرب منطقة مرتال 126 كيلو متر غربي مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور؛ حيث أن مسلحين على ظهور الجمال شنوا هجوماً على قرى "كوسا، دولي، محطة، كبرو" جنوب منطقة مرتال.[24] في 30 نوفمبر، أصيب ثلاثة أطفال بجروح وصفت بالبالغة إثر انفجار قنبلة يدوية "قرنيت" بين أيديهم بمدينة الضعين عاصمة ولاية شرق دارفور.[25] في 30 نوفمبر، أسفرت مواجهات بالأسلحة البيضاء بين مواطنين من السودان ولاجئين من دولة جنوب السودان عن مقتل سوداني وإصابة ستة آخرين بجروح بينهم اثنان حالتهم خطرة في مخيم كريو للاجئين بمحلية بحر العرب في ولاية شرق دارفور .[26]

وفي اليوم ذاته، لقى 8 أشخاص مصرعهم وأصيب أكثر من (10) اخرين في اشتباكات مسلحة بين الرعاة والمزارعين من قبيلتي البرتي والحمر في منطقة أم حوش بوحدة جابر التابعة لمحلية الطويشة بشمال دارفور، واندلع الصراع بسبب إطلاق الرعاة ماشيتهم في المزارع[27] في نهاية

---

18 دار فور، قتلى في هجوم مسلح بقرية "كيقا الخيل" جنوب كردفان، 10 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1267881

19 أخبار السودان، 20 قتيلا في اشتباكات قبلية وسط دارفور غرب السودان، 11 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1268692

20 إندبندنت، مقتل 24 سودانيا باشتباكات قبلية في دارفور، 14 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VPyLIX

21 الراكوبة نيوز، قتلى وجرحى في حوادث متفرقة بولاية شمال دارفور، 16 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1271916

22 أخبار السودان، اتهامات متبادلة بين «الحرية والتغيير» و«شرطة الخرطوم» حول العنف بالاحتجاجات، 25 نوفمبر 2022، https://sudantribune.net/article267357/

23 أخبار السودان، (هودو) تدعو للتحقيق في مقتل سيدة على أساس عرقي بجنوب كردفان، 28 نوفمبر 2022، https://sudantribune.net/article267500/

24 أخبار السودان، جرحى في هجوم مسلح على عدد من القرى ونهب أكثر من "ألفي" رأس من الماشية شمال دارفور، 29 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1280935

25 أخبار السودان، اصابة ثلاثة أطفال في انفجار "قنبلة"، 30 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1281711

26 أخبار السودان، قتلى وجرحى في اشتباكات بين مواطنين ولاجئين من دولة جنوب السودان، 30 نوفمبر، 2022، https://www.sudanakhbar.com/1281736

27 أخبار السودان، قتلى وجرحى في اشتباكات قبلية بين الرعاة والمزارعين من قبيلتي البرتي والحمر، 30 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1281654

نوفمبر، اندلع قتال دامي بين فرعي التابعان لقبيلة حمر في مناطق "أم شلخة" وقرية "إبراهيم" جنوب شرقيِّ محلية النهود، جراء خلافات على حفر لماء الشرب، ما أدى لمقتل 20 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات، وحرق عدد من القرى.[28]

2. الصومال:

في 1 نوفمبر، نصب مسلحون صوماليون يشتبه في كونهم عناصر من حركة الشباب كمينًا في مقاطعة ماندیرا، بالقرب من الحدود الكينية الصومالية.[29] وفي 3 نوفمبر، وقع انفجار في مديرية دينيلي بالعاصمة مقديشو بعد خمسة أيام فقط من انفجار سيارتين مفخختين أسفر عن مقتل أكثر من 120 شخصا في تقاطع زوبى المزدحم.[30]

في 5 نوفمبر، فجر انتحاري من حركة الشباب سيارة مفخخة بالقرب من معسكر تدريب للجيش الصومالي في مقديشو. وقُتل خمسة أشخاص بينهم مجندون جدد في الجيش الصومالي، وأصيب 11 آخرون. تبنت حركة الشباب المسؤولية عن الهجوم. [31] في 6 نوفمبر، قام مسلحون مجهولون باغتيال شاب يدعي محمد عمر في مدينة أفجوي بإقليم شبيلي السفلى المجاور للعاصمة مقديشو. وتمكن القتلة وفق شهود عيان من الفرار من مسرح الجريمة قبل وصول قوات الأمن.[32]

في 7 نوفمبر، فجر انتحاريان، يبدو أنهما من حركة الشباب، سيارتين مفخختين في معسكر للجيش الصومالي في منطقة جلجدود، على مبعدة ما يقارب 350 كلم إلى الشمال من مقديشو. بعد ذلك مباشرة، بدأ مسلحون، على ما يبدو عناصر التنظيم، في تبادل إطلاق النار مع الجنود، وقتل ما لا يقل عن 10 جنود، استولى المهاجمون على أسلحة وآليات عسكرية.[33]

في 7 نوفمبر، فجر عناصر من حركة الشباب سيارة مفخخة استهدفت مركز اتصالات وبرج اتصالات مجاور له في قرية قايب بولاية غلمدوغ، على مبعدة 350 كلم شمال مقديشو. نتيجة لذلك، تم تدمير مركز الاتصالات والبرج وفقد ما يقرب من 14000 عميل إمكانية الوصول إلى خدمات الاتصالات. وفي 9 نوفمبر، هاجم عناصر تنظيم الشباب الموالي للقاعدة قوة من الجيش الصومالي على مبعدة ما يقارب 285 كلم إلى الشمال الشرقي من مقديشو. بناء على طلب الحكومة الصومالي وفي 11 نوفمبر، اغتال مسلحون رئيس محكمة مدينة "عدادو" السابق ونجله في قرية "ديسق شرفلي" في إقليم غل غدود بولاية غلمدغ. وقام مسلحون مجهولون باغتيال ضابط في الجيش الصومالي في مديرية دينيلي بالعاصمة مقديشو.[34]

في 14 نوفمبر، شهدت مدينة " برعو" عاصمة محافظة تغدير في إدارة أرض الصومال الانفصالية أن ثلاثة شبان وأربعة من عناصر شرطة جرحوا على الأقل خلال مواجهات بين مجموعة صغيرة من المتظاهرين المؤيدين لقرار المعارضة بعدم الاعتراف بحكومة الرئيس بيحي المنتهية

28 أخبار السودان، اتهامات لحركات مسلحة بالوقوف وراء أحداث غرب كردفان، نوفمبر 2022، https://sudantribune.net/article267394/

29 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

30 الصومال الجديد،، وقع انفجار في مديرية دينيلي بالعاصمة مقديشو بعد خمسة أيام فقط من انفجار سيارتين مفخختين اسفر عن مقتل 120، 3 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VJMNf8

31 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

32 الصومال الجديد، اغتيال شاب في أفجوي، 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uidbB9

33 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

34 الصومال الجديد، اغتيال رئيس محكمة مدينة عدادو السابق ونجله في إقليم غل غدود، 11 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3EXA7KT

ولايتها في المدينة.[35] وفي 14 نوفمبر، شهد إقليم هيران وسط الصومال معركة عنيفة دارت بين قوات الحكومة الصومالية المدعومة بمليشيات العشائر وبين مقاتلي حركة الشباب في منطقة "عبدي غغوين" التابعة لبلدة "هلغن" بالإقليم..[36] في 22 نوفمبر، لقي ما لا يقل عن ثلاثة جنود مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون في قتال عنيف بين قوات بونتلاند وأرض الصومال في مدينة "بوهودلي" في إقليم تغدير[37].

في 27 نوفمبر، شن مقاتلون من حركة الشباب هجوما على فندق يقيم فيه مسؤولون من الحكومة الصومالية بالقرب من الرئاسة الصومالية. وأشارت مصادر إلى أن المقاتلين تمكنوا من اقتحام فندق "فيلا روزا" شديد التحصين بعد هجوم استهلوه بتفجير، ولم تعرف بعد الخسائر الناجمة عن الهجوم.[38] في 29 نوفمبر، ذكرت بلدة ورشيخ الساحلية بمحافظة شبيلي الوسطى بولاية هير شبيلي أن مسلحين قاموا بارتكاب مذبحة عائلية بشعة في قرية حالولي التابعة لورشيخ. وهم عائلة مكونة من خمسة أفراد وأشارت إلى أن المذبحة مرتبطة بالعنف الأخير بين العشائر في منطقة.[39]

3. جنوب السودان:

في 1 نوفمبر، أكدت السلطات في مقاطعة رومبيك الشمالية بولاية البحيرات مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين في تجدد القتال بين العناصر المسلحة من مجتمعي نيلنيل وقاك من مجتمع فاكام.[40] في 3 نوفمبر، كشفت السلطات في مقاطعة تونج الجنوبية بولاية واراب بجنوب السودان عن مقتل ضابط في كمين في قرية شوي_شول، بفيلم مانيانق_ نقوك عندما قام مسلحون بإطلاق النار عليه واتهم المسؤول الحكومي شبان الماشية المسلحين من مقاطعة شويبيت بتنفيذ الهجوم.[41] وفي 6 نوفمبر، أصيب شخصان بطلقات نارية واختطف طفلين آخرين في كمين نفذه مسلحون في مقاطعة تيرول ولاية جونقلي بجنوب السودان واتهمت السلطات شباب مورلي المسلحين من منطقة بيبور بتنفيذ الهجوم.[42]

في 9 نوفمبر، قتل 3 وإصابة 3 آخرين بجروح خطيرة في كمين على عربة في قرية "هووا" على طول طريق شوكودو-كيكيلاى، بشرق الاستوائية؛ حيث تم اتهام شباب من مجتمع "لوقير" بشن الهجوم ونهب ممتلكات الركاب.[43] وفي اليوم نفسه قُتل رجلاً في هجوم انتقامي في مقاطعة أورورا بولاية جونقلي بجنوب السودان، عندما اقتحم مهاجمون يرتدون زيا عسكريا كوخ الرجل العجوز ".[44] في 10 نوفمبر، لقي شخص مصرعه وأصيب شقيقه بجروح خطيرة في هجوم انتقامي في مقاطعة توريت بولاية شرق الاستوائية.[45]

---

35 الصومال الجديد، إصابة سبعة أشخاص في اشتباكات بين متظاهرين والشرطة في مدينة برعو، 14 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VOzytI

36 الصومال الجديد،، أشارت التقارير الواردة من إقليم هيران بوسط الصومال إلى أن معركة عنيفة دارت بين قوات الحكومة الصومالية المدعومة بمليشيات العشائر وبين مقاتلي حركة الشباب في منطقة "عبدي غوين" التابعة لبلدة "هلغن، 14 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3FjNOoM

37 الصومال الجديد، مصرع 3 جنود وإصابة آخرين في قتال بين قوات أرض الصومال وبونتلاند، 22 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3iqirQd

38 الصومال الجديد، حركة الشباب تشن هجوما على فندق بالقرب من الرئاسة الصومالية، 27 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3AZkyB9

39 الصومال الجديد، مقتل عائلة مكونة من خمسة أفراد بهجوم مسلح في ضواحي بلدة ورشيخ، 29 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B0Ewve

40 راديو تمازج، مقتل ثلاثة أشخاص في معارك طائفية في رومبيك الوسطى، 1 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3P0MIBF

41 راديو نماذج، مقتل نظامي في كمين مسلح في تونج الجنوبية، 3 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3P0MIBF

42 راديو تمازج، اختطاف طفلين وإصابة"2" أخرين في كمين على طريق نيرول، 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gYFnpr

43 راديو تمازج، مقتل ثلاثة اشخاص وجرح اخرين في كمين على طريق شوكودو – كيكيلي، 9 نوفمبر 2022،https://bit.ly/3upxrRm

44 راديو تمازج، مقتل رجل مسن في هجوم انتقامي في أورور، 9 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gX7BRo

45 راديو تمازج، مقتل شخص وإصابة شقيقه في هجوم انتقامي في كبالا، 10 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3F3wUJt

في 14 نوفمبر، شهدت ولاية أعالي النيل بجنوب السودان مقتل 23 في نزاع عشائري بمنطقة كيلو عشرة المتنازع عليها بين مجتمعي ملوط والمابان؛ حيث دار القتال العشائري بين مجتمعي ملوط والمابان، والذي ضم حوادث عنيفة من بينها الهجوم على عربتين بين منطقتي كيلو عشره و كيلو عشرين خلف ستة قتلى وجريح واحد، فيما قتل اربعة عشرة شخصا في منطقة اخرى.[46]
في 15 نوفمبر، قتل مواطن وأصيب آخر في هجوم على طول الطريق إيكوتوس اقورو بولاية الاستوائية السودى بجنوب السودان.[47] في 16 نوفمبر، لقي نظامي مصرعه وأصيب نظاميان بجروح خطير في حادث انفجار قنبلة يدوية ألقاها نظاميا تحت تأثير الكحول وسطهم في مقاطعة نهر الجور بولاية غرب بحر الغزال بجنوب السودان.[48] في 18 نوفمبر، رصد جنوب السودان في ولاية جونقلي اختطاف (10) أطفال وامرأتان كانوا طريقهم إلى مقاطعة دوك. ولكن 4 أطفال تمكنوا من الفرار من قبل (6) أشخاص من رجال قبيلة المورلي. [49]
في 21 نوفمبر، قُتل ما لا يقل عن خمس أشخاص وأصيب 15 آخرون في قتال عشائري بمنطقة لوانجانق بمقاطعة تونج الشرقية بولاية واراب في جنوب السودان.[50] في22 نوفمبر، لقي ثلاثة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب 22 آخرون بكمين استهدف حافلتين وسيارة على طريق سريع رئيسي بين دولة جنوب السودان وأوغندا حيث نصب مسلحون كانوا يرتدون زيا عسكريا ويحملون بنادق من طراز "إيه كيه 47" كمينا لحافلتين ومركبة على طريق جوبا نيمولي السريع ووقع الهجوم بين قريتي نيرجيبي وأوديمو، على بعد نحو 55 كيلومترا من العاصمة جوبا.[51]
في 25 نوفمبر، شهدت مقاطعة دوك بولاية جونقلي مقتل شاباً في عملية تبادل إطلاق النار بين الشباب المحليين المسلحين في منطقة فاجوت.[52] وفي 28 نوفمبر، أعلنت جنوب السودان فقدان جندياً واحداً وإصابة اثنان آخران في اشتباكات مع عناصر تابعة للجيش الحكومي في مقاطعة مايوت بولاية أعالي النيل.[53]

4. أوغندا

في 10 نوفمبر، قُتل ما لا يقل عن ضابطين من الشرطة الأوغندية خلال تبادل لإطلاق النار في بحيرة ألبرت (إيتوري) بين وحدة من الشرطة البحرية الأوغندية ومجموعة من رجال الميليشيات من قوة المقاومة الوطنية لإيتوري، مما يتعارض مع عملية السلام، ووقع الحادث باتجاه جزيرة ماتيتي في إقليم إيزومو وستة أوغنديين آخرين احتجزوا كرهائن ثم أعيدوا إلى مقر المهاجمين في كوجا.[54] وفي 27 نوفمبر، سقط جندي من قوات الدفاع الشعبية الأوغندية ومهاجم آخر في تبادل لإطلاق النار في هجوم ليلي في بلدة كابيكا في ناكاسيكي، حيث أن المهاجمين هاجموا الفريق الأمني المشترك في دورية وأطلقوا النار عليهم.[55]

---

46 راديو تمازج، قتلى وجرحى في قتال عشائري بين مجتمعي المابان وملوط، 14 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VwkfpG
47 راديو تمازج، مقتل شخص وإصابة آخر في هجوم على طريق إيكوتوس- أقورو، 15 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XSKlEN
48 راديو تمازج، مصرع نظامي وإصابة نظاميان في حادث انفجار قنبلة يدوية بنهر الجور، 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Fpw1fN
49 راديو تمازج، اختطاف (10) أطفال وامرأتان في جونقلي، 18 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B9Q8MF
50 راديو تمازج، مقتل 5 أشخاص وإصابة 15 شخصا في قتال عشائري بولاية واراب، 21 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3FpJuUZ
51 أخبار السودان، جنوب السودان.. 3 قتلى وعشرات الجرحى بكمين على طريق سريع مع أوغندا https://bit.ly/3UromSt
52 راديو تمازج، مقتل شاب في عملية إطلاق النار بين الشباب المحليين في دوك، 25 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3h1M6z6
53 راديو تمازج، مقتل جندي بقوات مشار وإصابة 2 آخرين في اشتباكات بأعالي النيل، 28 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3P77aAH
54 راديو أكاي، إيتوري: مقتل 2 على الأقل في تبادل لإطلاق النار بين الفرع المقاوم للصهر من قوات المقاومة الوطنية في إيتوري والبحرية الأوغندية، 2022/11/10، https://bit.ly/3gYbtBM
55 الاندبندنت، مقتل جندي من قوات الدفاع الشعبية الأوغندية في هجوم على كابيكا، 27 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3Fuyeqn

5. إثيوبيا:

في 4 نوفمبر، شهدت إثيوبيا حالات هروب وفرار جماعي من قبل عرقية الأمهر في جيمبي و رويدا بسبب تعرضهم للهجوم من قبل جبهة تحرير مورو الإسلامية - شين مرة أخرى عندما غادرت القوات الحكومية المنطقة، ليتم تقديرهم في ما بعد بنحو 1800 أسرة برفقة الشرطة الفيدرالية.[56] في 4 نوفمبر، اتهمت سلطات تيغرايان الحكومة الإثيوبية بتنفيذ غارة جوية بطائرة مسيرة ضد المدنيين. وجاء الإعلان بعد أقل من 48 ساعة من توقيع الأطراف المتحاربة اتفاقًا لإنهاء عامين من الصراع. في مدينة مايشو. وأعقب هجوم الطائرات المسيرة قصف مدفعي أسفر عن مقتل وجرح مدنيين.[57]

في 6 نوفمبر، هاجم مسلحوا جيش تحرير أورومو نكيمتي، منطقة أوروميا، وأطلقوا النار على القوات المتحالفة مع الحكومة دون تعليق من الحكومة الإثيوبية.[58] في 6 نوفمبر، دخلت جبهة تحرير أورميا المركز الإداري لمنطقة اولجا الشرقية في مدينة نكيتمتي واشتبكت مع القوات الخاصة الإقليمية ليتم قتل 5 من أعضائها و3 مدنيين وعدد غير معروف من القوات الحكومية وإطلاق سراح ما يقرب من 120 سجيناً لتنجح في السيطرة على 11 ولاية من أصل 21 في شرق ووليجا[59] .

في 7 نوفمبر، سُجِّلت عمليتا اختطاف أخريان على يد جبهة تحرير أورف-شين في المنطقة، بعد أن اختطفت الجماعة غير معروف من السائقين في بورا وريدا بمنطقة شرق شيوا. وفي اليوم التالي، اختطفت المجموعة عددًا لم تحدد هويته بعد إغلاق الطريق بين جينشي وجيلدو بمنطقة غرب شيوا لعدة ساعات. [60] في 9 نوفمبر، شنت قوة الدفاع الوطنية الإثيوبية عدة غارات جوية على مركبة تابعة لجبهة تحرير أورف-شين في مندي في منطقة غرب ووليجا، مما أسفر عن مقتل 18 شخصًا على الأقل، من بينهم 16 مدنياً. [61]

في 13 نوفمبر، اختطفت جماعة مسلحة في قمنت 15 مدنياً بعد أن أوقفت حافلة عامة في ميتيما بمنطقة غرب جوندر في منطقة أمهرة. [62] في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر، أطلقت ميليشيات أمهرة وفانو النار وقتلت أكثر من 12 مدنياً في بلدة أليبو في منطقة هورو جودورو ووليجا.[63]

في 18 نوفمبر، أطلقت القوات الخاصة الإقليمية في أوروميا النار على 13 مدنياً أعزل كانوا يطالبون بمحاكمة سجناء عرقية الأمهرة على مستوى الوريد وعدم نقلهم إلى نكيمتي، واستمر العنف لليوم الثاني، عندما أطلقت القوات الخاصة في أوروميا النار وقتلت ما لا يقل عن ثمانية مدنيين من عرقية الأمهرة.[64]

---

56 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

57 بوابة أفريقيا الإخبارية، تتهم سلطات تيغراي إثيوبيا بضرب مدنيين بطائرات مسيرة، 4 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gVDoSM

58 AP ، إثيوبيا: مقاتلو جيش تحرير أورومو يهاجمون نجمتي، منطقة أوروميا، 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VQ6uSp

59 وكالة أنباء الأناضول، قامت قوات الجيش الوطني الليبي بعمليات ضد معسكر لداعش في جنوب غرب ليبيا 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Vs6Izk

60 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

61 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

62 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

63 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

64 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

وفي 19 نوفمبر، قتل ثلاثة شبان في ديكي وتول كيبيليس في منطقة غرب شيوا بعد اتهامهم بصلات مع جبهة تحرير مورو الإسلامية - شين. [65] في 21 نوفمبر، قُتل أكثر من 50 مدنياً في منطقة كيرامو، شرق ووليجا، في أحدث سلسلة من المذابح ضد عرقية أمهارة.[66]

6. كينيا:

في 2 نوفمبر، قام متطرفين تابعين لحركة الشباب الصومالية باختطاف اثنين من المسعفين بالإضافة إلى سائق ومريض بالقرب من حدود كينيا مع الصومال. ونصب المهاجمون كمينا لسيارة إسعاف تابعة لحكومة مقاطعة ماندیرا شمال شرقي كينيا أثناء نقلها المريض إلى مستشفى في المقاطعة.[67]

في 22 نوفمبر، أعلن الجيش الكيني أن مسلحا منفردا دخل قاعدة عسكرية في الصومال قتل ما لا يقل عن ثلاثة من أفراد قوات حفظ السلام الكينية في أحدث هجوم شنه المقاتلون المتطرفون الذين يعارضون وجود القوات الأجنبية في البلاد؛ بعد أن أطلق المسلح النار من بندقيته بشكل عشوائي مما أدى إلى إصابة خمسة جنود آخرين قبل أن يُقتل بالرصاص. ووقع الهجوم الذي أكدت حركة الشباب عبر وسائل إعلامها مسؤوليتها في قاعدة ساريرا للعمليات المتقدمة في إقليم جوبا السفلى بولاية جوبالاند جنوبي الصومال بالقرب من الحدود الصومالية مع كينيا.[68]

ت. إقليم وسط أفريقيا:

1.الكونغو الديمقراطية:

في 1 نوفمبر، تعرضت قرية مايالا في إقليم باجاتا (كويلو) لهجوم من قبل مسلحين، أسفرت مقتل 7 أشخاص من بينهم 6 رجال وامرأة على يد المهاجمين. [69] في 2 نوفمبر، استهدفت مجموعة من المدنيين قافلة تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من رومانجابو إلى غوما (كيفو الشمالية) [70] في 8 نوفمبر، سُمع دوي انفجارات بالأسلحة الثقيلة باتجاه جبال تشانزو، رونيوني، نجوجو، في إقليم روتشورو (شمال كيفو).[71]

وفي 9 نوفمبر، تم العثور على جثث 13 مدنياً في عدة حقول في مشيخة باشو بشمال كيفو، فقد قتلهم متمردو القوات الديمقراطية المتحالفة. تم دفن جثثهم حيث تم العثور عليها. [72] في 11 نوفمبر، قتل قطاع طرق مسلحين، رجلا في منطقة ندوشو بمدينة جوما عاصمة شمال كيفو.[73]

في 11 نوفمبر، سمع دوي انفجارات بالأسلحة الثقيلة والخفيفة بين كاهونجا ومابنغا، على بعد حوالي 10 كيلومترات شمال مدينة كيوانجا في روتشورو (شمال كيفو). وتحدثت عدة مصادر عن

---

65 مرصد إثيوبيا للسلام، تقرير السلام الإثيوبي الشهري، مرجع سابق، تاريخ الوصول نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXIkTG

66 العين الإخبارية، مقتل أكثر من 50 مدنياً في منطقة كيرامو في ووليجا، 21 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XSZXZ4

67 الصومال الجديد، مسلحون يشتبه في انتمائهم لحركة الشباب يخطفون 4 أشخاص في كينيا، 2 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OXBbmh

68 الصومال الجديد، مقتل عنصرين من حركة الشباب في عملية للجيش في إقليم بكول، 21 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3BsgARV

69 راديو أكاي، كويلو: 7 قتلى في هجوم على قرية مايالا في باجاتا، ر، 2022/11/11، https://bit.ly/3EYISV1

70 راديو أكاي، كيفو الشمالية: هجوم على قافلة تابعة للبعثة من قبل مجموعة من المدنيين في كانياروتشينيا، 2022/11/02، 2 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3gWrnws

71 راديو، كيفو الشمالية: الجيش يقصف مواقع حركة 23 مارس في روتشر https://bit.ly/3Vr1mUR08، 11/2022/

72 راديو أكاي، بيني: اكتشاف 13 جثة لمدنيين في باشو، 9 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3VrgiCI

73 راديو أكاي، غوما: قتل رجل في منطقة ندوشو، 10 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XRIbFo

هجوم شنته القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على مواقع متمردي إم 23 في المنطقة.[74]

وفي 16 نوفمبر، لقي شخصان مصرعهما وأصيب كثيرون آخرون في أعقاب نزاع طائفي استمر أسبوعا في كينيابونغو[75]. وفي اليوم التالي اغتيل رئيس المجتمع المدني الأساسي لجماعة مبولي، في مشيخة باتانغي في إقليم لوبيرو في كيفو الشمالية على أيدي مجهولين مسلحين بالسكاكين؛ حيث اقتحم مجهولون مسلحون بأسلحة بيضاء منزل الضحية في قرية كيفالي، على بعد 15 كيلومترًا تقريبًا غرب مركز لوبيرو.[76]

في 18 نوفمبر، قُتل ستة أشخاص وأصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة في الاشتباكات التي وقعت بين فصيلين من ميليشيا في شوا بإقليم ماسيسي (شمال كيفو).[77] في 19 نوفمبر، أودت الانتهاكات التي ارتكبها رجال ميليشيات جماعة كوديكو المسلحة ضد السكان المدنيين في إقليم محاجي بحياة شخصين وإصابة عدة بجروح بالإضافة إلى مئات المنازل المحترقة..[78] وفي 21 نوفمبر، قُتل خمسة أشخاص، بينهم جنديان، واختُطف 15 آخرون خلال هجوم القوات الديمقراطية المتحالفة في قرية ماليبو نغو في مشيخة بايما بوغا (إيتوري). [79]

في 23 نوفمبر، قُتل 16 مدنياً في غضون يومين، في هجوم نُسب إلى متمردي القوى الديمقراطية المتحالفة في ثلاث قرى في مجموعة باتانجي-مباو، بإقليم بيني (شمال كيفو). وهذا بشكل خاص في موليسو ماكاكو، وأكويكوي، وكالالانغوي، على الحدود بين مقاطعة شمال كيفو ومقاطعة إيتوري. [80]

في 24 نوفمبر، قتل جندي كونغولي رفيقيه المسلحين في موقعهما عند الكيلومتر 40 على محور مباو - كامانغو، إقليم بيني في شمال كيفو.[81] في24 نوفمبر، قُتل خمسة من رجال الميليشيات من فصيل "بون تمبل دي ديو" التابع لميليشيا كواديكو أثناء القتال مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بالقرب من إيتيندي بإقليم دجوغو في إيتوري.[82]

في 25 نوفمبر، اندلع قتال عنيف مرة أخرى بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومتمردي حركة 23 مارس في محلية شومبا، في إقليم روتشورو[83]. وفي 25 نوفمبر، قُتل ثلاثة مدنيين في هجوم جديد منسوب إلى متمردي القوى الديمقراطية المتحالفة، في منطقة فيدو 2 في مجموعة باناندي كايناما في إقليم بيني.[84]

في 26 نوفمبر، قُتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة من مقاتلي ماي ماي وجنديان من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، في الهجوم على منزل نائب قائد لواء الرد السريع 32 المسؤول عن إدارة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في بوتمبو (شمال

---

74 راديو أكابر، و تشورو: القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تطلق نيران المدفعية الثقيلة على مواقع حركة 23 مارس، 11 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3FkdZvx

75 إيتوري: قتيلان وحرق 17 منزلاً إثر صراع مجتمعي في كينيابونغو، 16/ 11/ 2022، https://bit.ly/3B0AEKP

76 راديو أكابي، لوبيرو: اغتيال رئيس المجتمع المدني في مبولي على يد مجهولين، 17 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Btpdvx

77 راديو أكابي، ماسيسي: 6 قتلى في اشتباكات بين فصيلين من ميليشيا التحالف في شوا، 18 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3gTtjWD

78 راديو أكابي، ايتوري: قتيلان في هجوم جديد لميليشيا كواديكو في ماغي، 2022/11/19، https://bit.ly/3B7z7T4

79 اديو أكابي، إيتوري: 5 قتلى في هجوم القوات الديمقراطية المتحالفة في بوغا، 21 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Vr1Zhf

80 راديو أكابي، بيني: مقتل 16 مدنيا في هجوم القوات الديمقراطية المتحالفة في بانغي مبا في يومين، 23 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3UweOpg

81 راديو أكابي،بني: جندي قتل رفيقيه في السلاح، 2022/11/25 - https://bit.ly/3VqBskc

82 راديو أكابي، دييغو: مقتل 5 من أفراد ميليشيا كوديكو أثناء القتال مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في إتندي، 23 نوفمبر 2022، 9https://bit.ly/3VqXiE

83 راديو أكابي، شمال كيفو: أنباء عن معارك جديدة حول بيشوشا، 25 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uhK5Sm

84 بيني: مقتل 3 مدنيين في هجوم للقوات الديمقراطية المتحالفة في باناندي – كينام2022/11/25، https://bit.ly/3Fm9kZR

كيفو).[85] وفي 30 نوفمبر، تم حرق 11 طفلاً من عائلات مفككة، المعروفة باسم "شيغيس"، بالبنزين فجرًا على يد عصابة منافسة في ملعب باندالونغوا. [86] وتم تسجيل أكثر من 20 إصابة خطيرة في معركة وقعت بين عصابتين في كويلو نجونجو، إقليم مبانزا نجونجو (كونغو الوسطى). وتسبب هذا المشاجرة في أضرار مادية عديدة في هذا الركن من البلاد.[87]

2. أفريقيا الوسطى

في 1 نوفمبر، وفي قرية بوكولوبو، وقع هجوم عنيف من قبل متمردي اتحاد الوطنيين الكونغوليين، ضد موقع للجيش الوطني. هزت البلدة لعدة دقائق. ليتم احتجاز ثلاثة جنود على الأقل من القوات المسلحة الكونغولية كرهائن.[88]

في 6 نوفمبر، حوصرت شاحنة نصف مقطورة قادمة من بامباري ومتجهة إلى بريا من قبل لصوص الطرق السريعة المدججين بالسلاح على جبل مالوم المعروف باسم "المنحنى"؛ حيث قُتل شخص وجُرح اثنان.[89]

في 8 نوفمبر، تعرضت بلدة نجاكوبو، الواقعة على بعد حوالي 56 كيلومترًا جنوب بامباري، في محافظة أواكا لتفجيرات بأسلحة ثقيلة وخفيفة من قبل مقاتلين متمردين من وحدة السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى وعضو في تحالف الوطنيين من أجل التغيير الذين هاجموا مواقع جنود القوات المسلحة الكونغولية وحلفائهم في نجاكوبو[90] . في 11 نوفمبر، اختُطف ثلاثة من موظفي الأشغال العامة، أحدهم يعمل في وزارة الأشغال العامة، واثنان آخران في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في ترينجولو على أيدي رجال مسلحين. وفي 20 نوفمبر، وقع هجوم على موقع للجيش الوطني قام به متمردو تحالف الوطنيين من أجل التغيير في محلية نجوابودو، الواقعة على بعد 45 كيلومترًا من محور إيبي.[91]

في 24 نوفمبر، قُتل جندي حفظ سلام من فرقة مينوسكا المغربية في أوبو في شرق جمهورية إفريقيا الوسطى.[92] وفي 28 نوفمبر، حلقت طائرة مجهولة وألقت قنبلة في أحد خلايا القوات الروسية وألحقت أضرارا كبيرة. [93] هاجم مقاتلو تحالف الوطنيين من أجل التغيير، القادمين من السودان، مواقع لقوات الدفاع والأمن الداخلي في بلدة أمدافوك الواقعة على بعد ستين كيلومترًا من جنوب السودان؛ حيث تمكن المتمردين من احتلال البلدة لفترة وجيزة قبل طردهم من قبل السكان. ونشر 4 من مقاتلي سيليكا الخوف والتدمير في قرية مالوم؛ حيث كانوا مدججين بالسلاح ويحدثون الكثير من الدمار في هذه القري، وبدأوا في ترويع السكان. لأكثر من ساعة، ونهب المهاجمون حرفيا الشركات وبعض المنازل الخاصة[94]

---

85 راديو أكابي،بوتمبه: 5 قتلى في هجوم على مقر نائب قائد اللواء 32، 2022/11/26 - https://bit.ly/3FiwFe3

86 راديو أكابي، كينشاسا: 11 طفلاً من عائلات محطمة أحرقوا بالبنزين على يد عصابة منافسة في باندا لونغو، 30 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3iySkXy

87 كونغو سنترال: أكثر من 20 جريحاً في قتال بين عصابتين في كويلو نغونغو، 30 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VuyIlQ

CNC88 ، جمهورية أفريقيا الوسطى: هجوم على موقع للجيش الوطني في كولومبو، القوات المسلحة الكونغولية كرهينة٣ نوفمبر ٢٠٢٢، https://bit.ly/3VtKQU9

CNC89 ، حوصرت شاحنة نصف مقطورة قادمة من بامباري ومتجهة إلى بريا من قبل لصوص الطرق السريعة المدججين بالسلاح على جبل مالوم المعروف باسم "المنحنى"؛ 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3h4QwVH

CNC90 ، الساعات الماضية: المتمردون يهاجمون مواقع للجيش الوطني في جاكوبو، 8 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3UuxMN2

91 جمهورية إفريقيا الوسطى: اشتباك عنيف بين متمردي الحزب وجنود القوات المسلحة الكونغولية المدعومة من فاجنر، 20 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3P0OPVN

92 فتيات، جمهورية إفريقيا الوسطى: قتل جندي من مينوسما بالرصاص في أوبو يوم الخميس 24 نوفمبر 2022

93 فتيات، جمهورية إفريقيا الوسطى: تسببت غارة جوية في إلحاق أضرار بالقاعدة الروسية في بوسينغوا في شمال البلاد 28 نوفمبر 2022 .

94 فتيات، جمهورية إفريقيا الوسطى: احتجاز الرهائن في تيرينغولو، من هم الجناة، وما دوافعهم؟في ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢، https://bit.ly/3FqfRTt

3. الكاميرون

في 9 نوفمبر 2022، تعرض معسكر مشترك للجيشين النيجيري والكاميروني للهجوم في بلدة وولغو، بالقرب من الحدود بين نيجيريا والكاميرون، في ولاية بورنو، شمال شرق نيجيريا وقُتل ثلاثة جنود وتم الاستيلاء على رشاش متوسط الحجم وبندقية هجومية.[95]

د. إقليم غرب أفريقيا:

1. نيجيريا:

في 2 نوفمبر، شهدت نيجريا اختطاف عصابة إجرامية لـ 39 طفلا يعملون في مزرعة شمال غرب نيجيريا، من أجل الحصول على فدية؛ حيث أن عشرات المسلحين داهموا مزرعة خارج قرية ميروا في ولاية كاتسينا.[96]

في 4 نوفمبر، قتل 3 زراعيين وجرح آخرين على أيدي رعاة مجرمين كانوا ينهبون الأراضي الزراعية حول قرى جوبيو في شمال شرق نيجيريا وذلك بعد اقتحام مسلحين مستوطنة مودو ميرامتي وقاتلوا القرويين وأحرقوا منازلهم وأراضيهم لمنعهم من تدمير منتجاتهم الزراعية.[97] في 6 نوفمبر، قتل 18 شخصا في اشتباكات بين رعاة ومزارعين في ولاية بينوي بوسط نيجيريا، حيث اقتحم رعاة قرية أوكوهول على بعد ثماني كيلومترات من عاصمة الولاية ماكوردي، وقتلوا 18 شخصا بالرصاص في سوق من بينهم نساء وأطفال.[98]

في 15 نوفمبر، قتل مسلحون من بوكو حرام نحو 20 امرأة يشتبه في أنهن مارسن السحر بعد وفاة مفاجئة لأبناء قائد في الجماعة المسلحة في شمال شرق نيجيريا وذلك بعد اعتقال 40 امرأة في قرية أهرازا قرب بلدة غووزا بولاية بورنو.[99]

في 16 نوفمبر، قتل مسلحون في نيجيريا 12 شخصاً في ولاية بلاتو شمالي البلاد، في هجوم أقدموا عليه للاستيلاء على أراضي المزارعين.[100] في 18 نوفمبر، هاجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين كانوا يتنقلون في شاحنات مزودة بالرشاشات بلدة ملام فاتوري، في ولاية بورنو. وهاجمت مجموعة من تنظيم الدولة الإسلامية قاعدة للجيش النيجيري ونفذت الأخرى عملية إطلاق نار في البلدة وقتل في القاعدة تسعة جنود نيجيريون واثنان من رجال الشرطة. [101]

في 21 نوفمبر 2022 تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش النيجيري بين بلدتي غاجيجانا وغاجيرام، على مبعدة ما يقارب 70 كلم إلى الشمال من مايدوغوري. [102] وفي 22 نوفمبر، قتل عناصر بوكو حرام العديد من الجنود التشاديين في هجوم على جزيرة في بحيرة تشاد بعد إرسالهم تمهيدا لتثبيت نقطة تقدم للجيش الوطني التشادي في جزيرة "بوكا تولوروم" الواقعة بين نجوبوا وكايجا في بحيرة تشاد تعرضت لهجوم عنيف.[103]

---

95 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

96 صحراء ميديا، اختطاف 39 طفلا من مزرعة شمال غرب نيجيريا، 2 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3ERop4k

97 أخبار نيجيريا ،مقتل 3 مزارعين في نيجيريا من قبل متشددين، 4 نوفمبر https://bit.ly/3EVaOsK، 2022

98 إيلاف، مقتل 18 شخصاً في أعمال عنف بين رعاة ومزارعين في نيجيريا، 6 نوفمبر 2022، https://elaph.com/Web/News/2022/11/1491271.html

99 ميديا الصحراء، بسبب ممارسة السحر.. بوكو حرام تقتل 20 امرأة في نيجيريا، 15 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gXabXD

100 نيجيريا: مقتل نحو 12 شخصاً في هجوم لمسلحين على قرويين، 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OVZ5yO

101 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

102 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

103 أخبار نيجيريا ،عناصر بوكو حرام ينصبون كميناً للقوات التشادية، 22 نوفمبر https://bit.ly/3EThpq، 2022

في 23 نوفمبر 2022، أطلق تنظيم الدولة الإسلامية قذائف هاون على معسكر لجيش نيجيريا قرب بلدة ملام فاتوري. فيما أصيب جندي في المخيم بنيران قناص ما أدى إلى مقتله.[104] وفي 25 نوفمبر 2022 هاجم إرهابيون، على ما يبدو من تنظيم الدولة الإسلامية أو القاعدة، سكان قرية رافين سركي في ولاية كادونا، على مبعدة ما يقارب 240 كلم إلى الشمال من العاصمة النيجيرية أبوجا وقُتل ما لا يقل عن 11 مواطنا[105] وفي 25 نوفمبر، قتلت ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم "داعش" أكثر من عشرين إرهابيًا من بوكو حرام في محور شيلاريا بغابة سامبيسا في ولاية بورنو؛ حيث نصب إرهابيي داعش كمينًا لقافلة متحركة لمقاتلي بوكو حرام". ونفّذ المسلّحون هجمات على أربع قرى واقعة في ثلاث مقاطعات مختلفة[106]

وفي 26 نوفمبر، أطلق تنظيم الدولة الإسلامية أربع قذائف هاون على معسكر لجيش نيجيريا بالقرب من بلدة مالام فاتوري.[107] وشهدت نيجيريا مقتل 15 شخصاً برصاص مسلّحين في هجمات وقعت في ولاية كادونا (شمال غرب نيجيريا)؛ حيث نفّذ المسلّحون هجمات على أربع قرى واقعة في ثلاث مقاطعات مختلفة.[108] وفي 27 نوفمبر، وقع هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على حاجز لجيش نيجيريا في بلدة ديكوا، على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الشمال الشرقي من مايدوغوري، قُتل ثلاثة جنود وفر الآخرون، وتم الاستيلاء على رشاش متوسط الحجم وذخيرة.[109]

2. النيجر:

في 1 نوفمبر، شهدت النيجر مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة فيما أصيب شخصان آخران، من بينهم مدني، بالقرب من الحدود النيجيرية.[110] وفي الفترة ما بين 7-8 نوفمبر، اختطف مسلحون، على ما يبدو عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية أو بوكو حرام، ثمانية أشخاص في بلدة مالدجوري في منطقة ديفا جنوب شرق النيجر، على بعد حوالي 2.5 كيلومتر من الحدود بين النيجر ونيجيريا. في 9 نوفمبر نفذت قوات الأمن النيجيرية عملية لإنقاذ المخطوفين، ولقي خمسة من الخاطفين مصرعهم في تبادل إطلاق النار بالإضافة إلى أحد المخطوفين.

3. كوت ديفوار

في 15 نوفمبر، أعلنت كوت ديفوار أنها ستسحب تدريجيًا وحدتها العسكرية من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي بعد فشلها في تأمين إطلاق سراح 46 جنديًا من كوت ديفوار متهمين بالمرتزقة، بعد كان لدى ساحل العاج 857 فردًا يعملون في مالي منذ يونيو وتعثرت المفاوضات بشأن إطلاق سراح الجنود الايفواريين الذين اعتقلوا في المطار لدى وصولهم في يوليو. تم الإفراج عن ثلاث مجندات، لكن الأخريات ما زلن رهن الاحتجاز في مالي.[111]

4. مالي:

---

104 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

105 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

106 إيلاف، مسلّحون يقتلون 15 شخصاً في شمال نيجيرياً، نوفمبر 2022، https://elaph.com/Web/News/2022/11/1493391.html

107 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

108 وكالة الأنباء الفرنسية، مسلّحون يقتلون 15 شخصاً في شمال نيجيريا، 26 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3F41q5Y

109 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

110 صحراء ميديا، مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة في هجوم بالنيجر، 1 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3ERn3GM

111 وكالة الأنباء الفرنسية، ساحل العاج تسحب قوات حفظ السلام من مالي بعد الاعتقالات، تاريخ الوصول 15 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uryS1D

في 1 نوفمبر، لقي ما لا يقل عن 13 مدنياً مصرعهم في منطقة موبتي على يد القوات المالية المدعومة من قبل "جنود بيض" ويبدو أن المذبحة التي تم الإبلاغ عنها قد حدثت خلال عملية جوية واسعة النطاق في منطقة معروفة بأنها معقل للجماعات المتطرفة.[112]

في 7 نوفمبر، رصدت الأمم المتحدة أن ستة من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة أصيبوا في وسط مالي عندما تعرضت عربتان مدرعتان في قافلة بعبوات ناسفة منفصلة على الطريق الوطني 16 في بلدية دانغول بوري. وفي 12 نوفمبر، حدث تبادل لإطلاق النار بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبين عناصر القاعدة الذين كانوا في طريقهم لمهاجمة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على حدود مالي - بوركينا فاسو، وأسفر عن مقتل حوالي 80 عنصراً من القاعدة وجرح العشرات. وفي 21 نوفمبر، اختطف متطرفون إسلاميون مشتبه بهم قسيسًا ألمانيًا في العاصمة المالية في أول عملية اختطاف لشخص غربي في باماكو منذ أكثر من عقد؛ حيث يستعد للذهاب للاحتفال بالقداس في جزء آخر من المدينة.[113] وفي 24 نوفمبر، وقع هجوم شنه متطرفون إسلاميون مشتبه بهم على معسكر خارج جاو يؤوي أفراد فروا من العنف في شمال مالي، أسفر عن مقتل 11 شخصًا. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور، لكن الهجوم حمل بصمات المسلحين المرتبطين بداعش في الصحراء الكبرى، التي تستهدف المدنيين في منطقتي جاو وميناكا.[114] وفي نهاية نوفمبر، قتل 11 مدنيا يقيمون في مخيم للنازحين في هجوم نفذه مسلحون في شمال مالي؛ حيث هاجم مسلحون على متن دراجات نارية، وشهدت منطقتا غاو وميناكا شرقا عمليات واسعة نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى منذ مارس.[115]

5. بنين:

في 2 نوفمبر، شهدت بنين سقوط 9 أشخاص في هجمات على حديقة وطنية في شمال بنين النائي على الحدود المضطربة مع النيجر وبوركينا فاسو، حيث أصيبت دورية أفريقية بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن مقتل خمسة من حراس الحديقة ومسؤول في الحديقة وجندي ومدرب فرنسي كان معهم.[116]

6. تشاد:

في 22 نوفمبر، أعلن الناطق باسم الرئاسة التشادية مقتل نحو عشرة جنود برصاص جهاديين بالقرب من نغوبوا في منطقة بحيرة تشاد، على الحدود بين تشاد والنيجر والكاميرون ونيجيريا.[117]

7. بوركينا فاسو

في 20 نوفمبر، قتل 4 جنود، في انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع شمالي بوركينا فاسو، فيما أودى هجوم آخر بحياة 3 مدنيين شمال شرقي البلاد.[118]

---

112 إيلاف، وصل المرتزقة الروس في شمال مالي - فاجنر إلى البلاد العام الماضي بعد اتفاق مع حكام مالي العسكريين، https://bit.ly/3uryS1D

113 وكالة الأنباء الفرنسية، اختطاف قس ألماني في عاصمة مالي في عملية اختطاف نادرة، 21 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gZAUmy

114 VOA، مقتل 11 في هجوم على مخيم مالي للأشخاص الفارين من العنف، 24 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3EZQq9N

115 ميديا الصحراء، مالي.. مقتل 11 نازحا في مخيم قرب «غاو» شمالي البلاد، نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XRlbGB

116 وكالة فرانس برس، ضباط شرطة بنين يقومون بالحراسة في بورتو نوفو في 10 ديسمبر 2021، 2 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3h0sKdF

117 الوسط، مقتل 10 عسكريين في هجوم على موقع للجيش التشادي، 22 نوفمبر 2022، https://alwasat.ly/news/international/379605

118 أخبار ليبيا، بوركينا فاسو... مقتل 4 جنود و3 مدنيين في هجومين، 20 نوفمبر 2022، https://www.libyaakhbar.com/world-news/2014713.html

في نهاية نوفمبر، شهدت بوركينا فاسو مقتل ما لا يقل عن 14 شخصا، من بينهم ثمانية مدنيين من "متطوعي الدفاع عن الوطن"، في هجومين منفصلين شنتها جماعات مسلحة في شمال بوركينا فاسو؛ حيث هاجموا قرية سافي، الواقعة في منطقة بوالا قرب كايا (وسط- شمال)، بجانب مقتل 2 مسلحين و6 مدنيين في في بلدية أودالان (شمال شرق).[119] وكذلك وقع انفجار عبوة ناسفة قادت إلى مقتل 4 في شمال بوركينا فاسو بجانب انفجار عبوة أخرى في عاصمة إقليم سوم قادت إلى مقتل 4 من الجيش وجرحى. [120]

ث. إقليم جنوب أفريقيا:

1. جنوب أفريقيا:

في 16 نوفمبر، ألقى محققو شرطة الكاب الشرقية القبض على أربعة مشتبه بهم لصلتهم بمقتل سبعة من أفراد عائلة مغكسادا الذين قتلوا بالرصاص.[121] وفي 30 نوفمبر، ألقت الشرطة القبض على ستة رجال وقتلت اثنين آخرين يشتبه في قيامهم بتعذيب وقتل رجل يبلغ من العمر 84 عامًا، بعد تبادل لإطلاق النار، وقتلت شرطة كوازولو ناتال اثنين من المشتبه بهم[122]

2. ملاوي

في 23 نوفمبر، ألقت شرطة ملاوي الغاز المسيل للدموع واشتبكت مع لاجئين في مخيم دزاليكا المكتظ للاجئين في البلاد؛ حيث إن الاشتباكات اندلعت بعد أن غضبت مجموعة من اللاجئين عندما لم يحصلوا على مواد للمأوى وبدأوا في تحطيم النوافذ.[123]

3. ساوتومي وبرنسيب

في 27 نوفمبر، قتل اربعة أشخاص في محاولة انقلاب فاشلة في ساو تومي وبرينسيبي؛ بعد ان شارك 4 مواطنون و12 جنديًا ومقاتلًا من كتيبة بوفالو في محاولة الانقلاب التي جرت خلال الليل قبل "تحييد هم وأسرهم" بعد محاولتهم اقتحام مواقع عسكرية وتوفى ثلاثة منهم متأثرين بجراحهم على الرغم من جهود الجيش للحفاظ على حياتهم بنقلهم إلى المستشفى.[124]

4. موزمبيق

في 1 نوفمبر، هاجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في موزمبيق على مجمّع الجيش الموزمبيقي والمليشيات المساندة له في منطقة ميلوكو في ولاية كابو ديلجادو في شمال شرق موزمبيق، قُتل جنديان في هذا الحادث. [125] وفي 3 نوفمبر، هاجمت الجماعات الإرهابية التي تعمل في شمال مقاطعة كابو ديلجادو قرى في منطقة مورومبي، مع التركيز على قرية موامبولا، المقر السابق للمنطقة.[126]

في 8 نوفمبر، دارت اشتباكات بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية ودورية مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات التحالف الأفريقي سادك (مجموعة التنمية للجنوب الأفريقي)، الذين حاولوا

---

119 صحراء ميديا، بوركينا فاسو.. 14 قتيلا على الأقل في هجومين شمال البلاد، نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XXYK2O

120 أخبار ليبيا، انفجار عبوة ناسفة قادت إلى مقتل 4 في شمال بوركينا فاسو، نوفمبر 2022، https://www.libyaakhbar.com/world-news/2014713.html

121 VOA، قُتل سبعة من أفراد الأسرة برصاص مسلحين مجهولين في 16 نوفمبر / تشرين الثاني، 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3UAOg6d

122 VOA، قتلت الشرطة اثنين من المشتبه بهم، واعتقلت ستة متهمين بقتل رجل يبلغ من العمر 84 عامًا، https://bit.ly/3VTTYS1

123 VOA، اشتباكات بين الشرطة واللاجئين في مخيم مالاوي المكتظ، 23نوفمبر 2022، https://bit.ly/3HacCB

124 مقتل 4 في محاولة انقلاب فاشلة في ساو تومي، بحسب تقارير إعلامية تابعة للولاية، 22 نوفمبر 2022.

125 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

126 وكالة الأنباء الفرنسية، موزمبيق: هجوم إرهابي في منطقة موبدومبي- 3 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Y03cy2

التقدم باتجاه مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في نجالونجا في مقاطعة كابو ديلجادو، ومن ثم استولت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخائر مما ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من السكان المسيحيين، كما تم إحراق أكثر من 10 منازل ومخازن وأربع سيارات.

في الفترة ما بين 4 -19 نوفمبر، نفذ تنظيم الدولة الإسلامية في ولايتي كابو دلغادو ونامبولا في شمال شرق موزمبيق تسع هجمات على مدنيين مسيحيين وقوات جيش موزمبيق، قُتل فيها وجُرح 20 شخصًا (14 مدنياً مسيحياً وستة جنود). وقد تسببت تلك الهجمات في تهجير آلاف السكان المسيحيين من منازلهم، وإحراق أكثر من 250 منزلاً وسيارتين[127]

في 15 نوفمبر، اختُطف مدنيان مسيحيان وقطع رأسيهما في منطقة ماكوميا وتعرضت دورية مشتركة للجيشين الموزمبيقي والتنزاني لإطلاق نار على الطريق بين قرية فوندانهار ومنطقة نانجاد، ومن ثم تم الاستيلاء على مدفع رشاش وبندقية هجومية. وفي 18 نوفمبر، اشتعلت النيران في شاحنتين كانتا ضمن الدورية المشتركة للجيشين الموزمبيقي والتنزاني [128]

في 17 نوفمبر، هجمت عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية على مجمع جيش موزمبيق في قرية نجويدا في منطقة ماكوميا في الجزء الشرقي من ولاية كابو دلغادو، وقُتل خمسة جنود وأصيب آخرون. وفي 20 نوفمبر، شهدت موزمبيق مقتل واحدا من منظمة التضامن الدولي؛ حيث كان هذا العضو من الموظفين المحليين في المنظمة يسافر بشكل خاص من بيمبا باتجاه بالما للانضمام إلى أنشطة التوزيع عندما تم استهداف السيارة التي كان يستقلها.[129]

ثالثاً: الجهود الوطنية والإقليمية لمكافحة الإرهاب وأعمال العنف في أفريقيا خلال شهر نوفمبر

على الرغم من التحديات التي تواجهت حكومات الدول الأفريقية في القضاء على الإرهاب خلال الشهر الجاري، إلا أنها قد أحرزت بعد التقدمات التي لا يمكن الإغفال عنها سواء على الصعيد العملياتي أو التنسيق الدبلوماسي يمكن عرضها كالاتي.

أ. إقليم شمال أفريقيا:

1. مصر:

تتمتع مصر بتجربة تاريخية ومتقدمة في محاربة العمليات الإرهابية ومكافحتها وذلك من خلال رفع القدرات العسكرية والجهوزية للقوات المسلحة ومستوى التمشيط في سيناء بما يتعلق بالإجراءات على الصعيد العسكري وتحقيق العدالة ومن ذلك ما تم في سياق شهر نوفمبر على النحو التالي:

في 12 نوفمبر، نظرت الدائرة الثانية إرهاب بمحكمة جنايات أمن الدولة العليا، المنعقدة بمجمع محاكم طرة إعادة إجراءات مُحاكمة متهم في القضية المعروفة إعلاميًا بـ اقتحام مركز شرطة أطفيح. وكانت قررت الدائرة الثانية إرهاب بمحكمة جنايات أمن الدولة العليا، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، تأجيل إعادة إجراءات مُحاكمة متهم في القضية المعروفة إعلاميًا بـ اقتحام مركز

127 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

128 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

129 وكالة الأنباء الفرنسية، نحن ندين بشدة الهجوم على المدنيين الذي أدى إلى مقتل أحد أعضاء فريقنا المحلي في موزامبيق، 20 نوفمبر 2022.

شرطة أطفيح، لـ 12 نوفمبر لمرافعة الدفاع.[130] في 16 نوفمبر، قررت الدائرة الثانية إرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم بدر، تأجيل إعادة محاكمة 4 متهمين بأحداث العنف وإضرام النيران والشغب التي وقعت بمحيط مجالس الوزراء والشعب والشورى، والمجمع العلمي، في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"أحداث مجلس الوزراء" إلى جلسة 11 ديسمبر للمرافعة.[131] في 17 نوفمبر، استكملت الدائرة الثالثة بمحكمة جنايات أمن الدولة طوارئ، المنعقدة في مجمع محاكم بطرة، جلسة محاكمة عدد 7 متهمين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ «خلية مصر الجديد[132] وقررت الدائرة الأولى إرهاب، محكمة جنايات القاهرة أمن الدولة طوارئ، والمنعقدة بمجمع محاكم طرة تأجيل جلسة محاكمة القيادات الإخوانية و74 متهما آخرين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"أحداث المنصة"، لجلسة 18 فبراير المقبل لحضور المتهمين من محبسهم.[133]

في 23 نوفمبر، قررت الدائرة الثامنة بمحكمة جنايات جنوب القاهرة في مصر، إدراج 10 أشخاص على قوائم الإرهاب، بينهم 6 سيدات. وجاء في القرار أنه في الطلب رقم 11 لسنة 2022، إدارج المتهمين لمدة 5 سنوات في القضية رقم 1527 لسنة 2018 حصر أمن دولة.[134] في 26 نوفمبر، استكملت الدائرة الثالثة إرهاب، في محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ، المنعقدة في مجمع محاكم بطرة جلسة محاكمة 57 متهمًا في قضية إعادة هيكل اللجان النوعية لجماعة الإخوان الإرهابية والانضمام إليها والتحريض ضد مؤسسات الدولة.[135] ونظرت الدائرة الثالثة إرهاب بمحكمة أمن الدولة العليا المنعقدة بمجمع محاكم بدر، أولى جلسات محاكمة 73 متهم من عناصر الجماعات الإرهابية في القضية المعروفة إعلاميًا بـ " خلية التجمع ". [136]

في 27 نوفمبر، نظرت الدائرة الثالثة إرهاب بمحكمة أمن الدولة العليا المنعقدة بمجمع محاكم طرة، محاكمة 7 متهمين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ "خلية مصر الجديدة". ووجهت النيابة العامة للمتهمين تهمة الانضمام لجماعة إرهابية بأن انضموا لجماعة أسست على خلاف القانون وأحكام الدستور الغرض منها الدعوة إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر.[137]

2. الجزائر:

في 3 نوفمبر، أدانت محكمة في الجزائر، ثلاثة أشخاص بالسجن بين عامين وخمس سنوات، من بينهم مواطن تونسي، بتهمة الإرهاب، إذ انطلق في المحكمة نفسها النظر في ملف ثلاثة متهمين بالإرهاب، من بينهم امرأة، توصلت التحقيقات إلى أن لهم ارتباطات بتنظيم داعش في سوريا.[138] في 5 نوفمبر، قضت محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في الضاحية الشرقية

130 كايرو 24، تجمهر والتلويح بالعنف.. اليوم استكمال مُحاكمة متهم في قضية اقتحام مركز شرطة أطفيح متهمين، 12 نوفمبر 2022، https://www.cairo24.com/1691059

131 اليوم السابع، تأجيل محاكمة 4 متهمين بأحداث مجلس الوزراء لجلسة 11 ديسمبر، 16 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3umaoGU

132 البوابة نيوز، الجنايات» تستكمل محاكمة 7 متهمين في قضية «خلية مصر الجديدة، 17 نوفمبر 2022،< https://www.elwatannews.com/news/details/6361119

133 السماح، تأجيل محاكمة قيادات جماعة الإخوان بقضية «أحداث المنصة» لـ 18 فبراير، 19 نوفمبر 2022، https://elasimah.com/62181

134 اليوم السابع، بالأسماء.. مصر تضع 6 سيدات على قوائم الإرهاب بينهن شقيقتان، 23 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VNg20x

135 الشفاف، الجنايات» تستكمل محاكمة 57 متهمًا في قضية «اللجان النوعية للإخوان، 26 نوفمبر 2022،https://sahafatak.net/show3641215.html

136 الفجر، حضور المتهمين المحبوسين في محاكمة 73 إرهابي بـ "خلية التجمع"، 26 نوفمبر 2022، https://www.elfagr.org/4566139

137 اليوم السابع، اليوم.. محاكمة 7 متهمين بـ "خلية مصر الجديدة"، 27 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3OVQN9W

138 موزاييك، محاكمات وإدانات بالسجن لعناصر من «داعش» في الجزائر، 3 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VtBEzj

للعاصمة الجزائر، بإدانة ثلاثة متهمين من بينهم تونسي الجنسية، بتهمة الانخراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج.[139]

في 6 نوفمبر، دشن وزير خارجية النيجر زيارة للجزائر لبحث تهديدات الإرهاب والاتجار بالبشر، وتهريب السلاح وانتشار المخدرات بالحدود بين البلدين. لتمكين أفريقيا من تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية فيما يتعلق بالسلام والأمن والتنمية، في مواجهة التوترات الحالية.[140]

في 9 نوفمبر، أعلن الجيش الجزائري ضبط على 7 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، و166 مهاجرا غير شرعي، وذلك خلال عمليات عسكرية في العديد من الولايات على مدار أسبوع. وأوضحت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان أن وحدات الجيش تمكنت، خلال الفترة من 2 وحتى 8 نوفمبر الجاري، من ضبط 8 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في سياق الجهود المتواصلة المبذولة لمكافحة الإرهاب ونجحت في ضبط 54 تاجر مخدرات، وإحباط محاولات إدخال كميات من المواد المخدرة إلى البلاد، تقدر بأكثر من طن واحد، فضلا عن ضبط أكثر من 650 ألف قرص مخدر.[141]

في 14 نوفمبر، أعلنت الجزائر عن تنفيذ تدريب مشترك على مكافحة الإرهاب، تحت عنوان "درع الصحراء 2022"، بين الجيشين الجزائري والروسي. وذلك في منطقة حماقير في ولاية بشار، تحت عنوان "أعمال تكتيكية للبحث عن الإرهابيين في الصحراء وتدميرهم".[142]

في 16 نوفمبر، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن اعتقال 3 أشخاص بشبهة دعم الجماعات الإرهابية، في مناطق متفرقة من البلاد خلال الفترة بين 09 و15 من الشهر الماضي. كما تم تدمير 14 قنبلة تقليدية الصنع.[143]

3. تونس:

في 5 نوفمبر، أعلنت السلطات الأمنية في تونس تفكيك خلية نسائية مرتبطة بالجماعات الإرهابية المتواجدة ببؤر التوّتر، وذلك بين محافظتي القيروان وسوسة وسط البلاد.[144] وفي 10 نوفمبر، قضت هيئة الدائرة الجنائية المختصة بالقضايا الإرهابية في تونس بالحكم ب 6 سنوات سجناً في حق موقوف من أجل الانضمام إلى تنظيم إرهابي والإشادة والتمجيد بتنظيم إرهابي وقضت المحكمة ب 48 سجناً في حق شقيقه الذي يقاتل ضمن صفوف داعش الإرهابي.[145]

في 11 نوفمبر، أحبطت أجهزة الأمن التونسية مخططًا لجماعة الإخوان الإرهابية متمثلة في حركة النهضة ذراع الجماعة السياسية، لإفشال القمة الفرنكوفونية الثامنة عشرة وفرقت الشرطة في تونس عددًا من المحتجين بإطلاق الغاز المسيل للدموع في جرجيس جنوب البلاد بعدما حاولوا الوصول لجزيرة "جربة" التي تحتضن قمة قادة الدول الناطقة باللغة الفرنسية.[146] في 15 نوفمبر، قضت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب التونسي بالسجن مدة 5

139 رويترز، الجزائر: السجن لثلاثة أشخاص من بينهم تونسي بتهمة الإرهاب، 5 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3H7mYRS

140 الميادين، الجزائر والنيجر يبحثان تهديدات الإرهاب والاتجار بالبشر، 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gWRG5D

141 الجيش الجزائري يعلن ضبط 7 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، 9 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VvIsfR

142 الميادين، تدريب مشترك على مكافحة الإرهاب بين الجيشين الجزائري والروسي، 14 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3H3QGaA

143 رويترز، الجزائر: اعتقال 3 أشخاص بشبهة الإرهاب، 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VIiV2s

144 الخلية مكونة من 4 عناصر نسائية مقيمات بمحافظتي سوسة والقيروان وسط البلاد، العربية، 5 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VMSNDW

145 الباب نت، قضت هيئة الدائرة الجنائية المختصة بالقضايا الإرهابية في تونس بالحكم ب 6 سنوات سجناً، 10 نوفمبر 2022، https://www.babnet.net/rttdetail-256255.asp

146 موزاييك، تونس تحبط مخططات "الإخوان" لإفشال القمة الفرنكوفونية، 11 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VLkRHF

سنوات بحق شاب متهم بنقل معلومات حول تحركات الدوريات الأمنية والعسكرية لقائدة خلية إرهابية متحصنة بجبل الشعباني .[147]

4. المغرب

في 11 نوفمبر، جمع تدريب "جبل الصحراء" قوات من الجيشين المغربي والبريطاني، حيث يدرب الجيش المغربي نظيره البريطاني على تقنيات القتال في الصحراء. لمدة 3 أسابيع بالقرب من مراكش.[148] وفي 22 نوفمبر، تمكنت سلطات الأمن المغربي من القبض على شخص متهم بتمويل تنظيم "داعش" الإرهابي، يمارس نشاطه بمدينة سلا الجديدة، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير لمشروع إرهابي بغرض المساس بالنظام العام، كما تبين أنه من المعتقلين السابقين في قضايا الإرهاب. وأسفرت عملية القبض عن مصادرة أجهزة إلكترونية بالإضافة لرسم يدوي يتضمن خططا لتنفيذ عمليات إرهابية وكذلك منشورات ذات محتوى متطرف.[149]

في 25 نوفمبر، انطلق في مقر وزارة الخارجية المغربية بمدينة الرباط الاجتماع الإقليمي الأول، المخصص لصياغة خطة تفعيل الاستراتيجية الإقليمية العربية لمكافحة الإرهاب، المعتمدة من طرف مجلس وزراء الداخلية العرب وذلك لدراسة التدابير الرامية لمنع ومكافحة الإرهاب على مستوى المنطقة العربية، بهدف إدراجها ضمن الخطة التنفيذية للاستراتيجية الإقليمية العربية لمكافحة الإرهاب[150]

5. ليبيا:

في 10 نوفمبر، تمكنت المفارز الصحراوية للجَيْشِ اللّيبِيّ باللّواء 444 قِتال من القبض على ثلاثة مهرّبين وخارجين عن القانون وذلك بعد اشتباكات مباشرة مع عددٍ من المهرّبين حيث أسفرت العملية كذلك عن مصادرة سيارتين وعددٍ من الأسلحة والذخائر وسط الصّحراء وبين كثبان الرمال.[151]

وفي 16 نوفمبر قامت قوات الجيش الوطني الليبي بعمليات ضد معسكر لداعش في جنوب غرب ليبيا، على بعد حوالي 220 كيلومترًا شمال منطقة الحدود الثلاثية بين ليبيا وتشاد والنيجر، وهي منطقة اعتُبرت منطقة لمعقل داعش في ليبيا. وقُتل سبعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية واعتقال عنصرين.[152] وفي اليوم ذاته، أعلن الجيش الوطني الليبي إن قوة مهام نفذت عملية عسكرية ضد داعش أسفرت عن مقتل 7 من عناصر التنظيم قرب منطقة مناجم الجنوب.[153]

في 26 نوفمبر، شارك قائد القوات التركية في ليبيا ورئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدبيبة في العاصمة طرابلس في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط مدرسة المشاة والمدفعية والمدرعات، بعد تلقيهم تدريبات على يد ضباط من الجيش التركي. وبالتزامن مع ذلك أعلن رئيس

147 تونس.. تفكيك خليّة نسائية مرتبطة بتنظيمات إرهابية، 5 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3F21Lq3

148 هسبريس، جمع تمرين "جبل الصحراء" قوات من الجيشين المغربي والبريطاني، 11 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B8VGXD

149 المغرب: القبض على شخص متهم بتمويل تنظيم داعش الإرهابي، 22 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XT3tTf

150 الرباط، المغرب يستضيف اجتماعاً إقليمياً لصياغة خطة لمكافحة الإرهاب، 25 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VPEaQ0

151 العربية، مفارز اللواء 444 تلقي القبض على 3 مهربين بعد اشتباك ومطاردة، 10 نوفمبر 2022، https://ar.libyaobserver.ly/article/21626

152 عاجل.. الجيش الليبي يعلن مقتل تصفية وكر إرهابي على الحدود الليبية التشادية، 16 نوفمبر 2022، https://www.elaosboa.com/567128/

153 أخبار ليبيا، الجيش الليبي: مقتل 7 عناصر من داعش في عملية عسكرية، 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3umLneF

أركان القوات البرية اعتزامه تشكيل وبناء لواءي مشاة وفوج مدفعية، تعزيزاً لقوة المؤسسة العسكرية.

6. موريتانيا

في 29 نوفمبر، انطلقت بالقرب من حدود موريتانيا الجنوبية الغربية داخل الأراضي السنغالية مناورات عسكرية كبرى، تشارك فيها مختلف مكونات الجيوش السنغالية البرية والجوية والبحرية ووحدات الدعم والمساندة، بهدف اختبار القدرات العملياتية للوحدات المشاركة وقدرتها على المناورة معًا، في عملية للدفاع عن الأراضي الوطنية ضد عدو تقليدي باستخدام أساليب عمل مختلطة.[154]

ب. شرق أفريقيا:

1. الصومال:

في 2 نوفمبر، نفذت محكمة عسكرية في مدينة غالكعيو حكم الإعدام على عبد الله علي آدم بعد إدانته بالانتماء إلى حركة الشباب.[155] وفي 5 نوفمبر، قُتل حوالي 130 من مقاتلي حركة الشباب في قتال عنيف دارت رحاه في منطقة "عيل هريري" الواقعة في إقليم هيران بوسط الصومال والقريبة من حدود الإقليم مع محافظة شبيلي الوسطى.[156] في 6 نوفمبر، تم التخلص من 21 مقاتلي حركة الشباب وإصابة 10 آخرون بجروح أثناء عملية في إقليم شبيلي السفلى المجاور للعاصمة مقديشو.[157]

في 6 نوفمبر، أعلنت قيادة الجيش الأمريكي في أفريقيا "أفريكوم" أنها تخلصت 15 من مقاتلي حركة الشباب في غارة جوية في 3 نوفمبر. وأشارت القيادة أنها شنت الهجوم دعما لعمليات الحكومة الفيدرالية الصومالية المستمرة ضد حركة الشباب.[158]

في 7 نوفمبر، أعلنت القوات الصومالية أنها صدت هجوما من قبل مقاتلي حركة الشباب على قاعدة عسكرية في منطقة" قايب" في إقليم غل غدود بولاية غلمدغ في وسط الصومال، وبدأ الهجوم بتفجير سيارتين مفخختين عند بوابة القاعدة المستهدفة وأعقب ذلك قتال عنيف بينهم وبين قوات الحكومة الفيدرالية المدعومة من الميليشيات المحلية. وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 5 أشخاص وإصابة 10 أخرون.[159] في 10 نوفمبر، أعلنت قوات الحكومة الصومالية إحباط محاولة لزرع لغم أرضي في بلدة "هلغن" في إقليم هيران وسط الصومال.[160]

في 11 نوفمبر، أوقفت قوة من الجيش الصومالي هجوماً لتنظيم الشباب على قاعدة عسكرية في أطراف مدينة بلدوين بمحافظة حيران على مبعدة ما يقارب 300 كلم شمال مقديشو. وقُتل 12 عنصراً من حركة الشباب وأصيب ثلاثة جنود من جيش الصومال.[161] وقالت القيادة الأمريكية

154 النبأ، الجيش السنغالي يجرى مناورة عسكرية كبرى قرب حدود موريتانيا، 29 نوفمبر 2022، https://anbaa.info/?p=76636

155 الصومال الجديد، تنفيذ حكم الإعدام على أحد عناصر حركة الشباب في غالكعيو، 2 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uixSwD

156 الصومال الجديد، مصرع العشرات من مقاتلي حركة الشباب في هيران والسيطرة على ستة مناطق في شبيلي الوسطى، 5 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gTpEYG

157 الصومال الجديد، الحكومة الصومالية تعلن مقتل 21 من مقاتلي حركة الشباب في عملية في إقليم شبيلي السفلى، 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Fl1bot

158 الصومال الجديد، أفريكوم تعلن قتل 15 من مقاتلي حركة الشباب في غارة جوية، 6 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gYds9i

159 الصومال الجديد، الصومالية تصد هجوما لحركة الشباب على منطقة في إقليم غل غدود، 7 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uk27TT

160 الصومال الجديد، مقتل أحد عناصر حركة الشباب أثناء محاولته زرع لغم أرضي في بلدة هلغن، 10 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gVrtEG

161 الصومال الجديد، وزارة الدفاع الصومالية تعلن إحباط هجوم لحركة الشباب وقتل 12 من عناصرها، 12 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3gVroRo

في أفريقيا إن الجيش الأمريكي شن غارة على جماعة الشباب الإرهابية في الصومال، مما أسفر عن مقتل 17 إرهابيا.[162]

في 13 نوفمبر، وقع جهاز المخابرات والأمن الوطني الإثيوبي ونظيره في الصومال مذكرة تفاهم حول التنسيق في التصدي لحركة الشباب التي تشكل تهديدا في القرن الأفريقي[163] وفي 19 نوفمبر، نجا سكرتير الإدارة المحلية في مديرية كحدا من محاولة اغتيال بانفجار لغم أرضي استهدف سيارته في المديرية.[164]

وفي 23 نوفمبر، أشارت الحكومة الصومالية إلى أن ما يصل إلى 49 عنصرا من حركة الشباب لقوا مصرعهم وأصيب عدد منهم في هجوم مخطط له من قبل القوات الخاصة لجهاز المخابرات والأمن الوطني والقوات المسلحة الوطنية والدولية، وتم تنفيذه في منطقة "بولو مدينو" في إقليم شبيلي السفلى.[165] وفي اليوم ذاته صد الجيش الوطني الصومالي هجوما من قبل مقاتلي حركة الشباب على قاعدة عسكرية قريبة من مدينة "بيدوا"، عاصمة ولاية جنوب الغرب المؤقتة، مما أسفر عن مقتل العديد من المتطرفين. ووقعت المعركة بين جنود الفرقة "60" من الجيش وقوات إدارة الجنوب الغربي من جهة وبين حركة الشباب من جهة ثانية في منطقة دينوناي على بعد 25 كيلومترا شرقي بيدوا.[166]

في 26 نوفمبر، أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية عن مقتل 100 مسلح من حركة الشباب في غارة جوية بإقليم شبيلي الوسطى. بينهم 10 قيادات ميدانية قتلوا في العملية التي تلقت دعما جويا من شركاء الصومال الدوليين، ولم تعلق حركة الشباب ذات الصلة بتنظيم القاعدة على مزاعم الحكومة الصومالية.[167] في 30 نوفمبر، ألقت قوات الأمن التابعة للحكومة الصومالية القبض على مسلح ارتكب جريمة قتل في مقديشو؛ حيث قام المسلح بقتل سائق شاحنة في محيط ميناء العاصمة.[168]

2. السودان

في 3 نوفمبر، وقعت وزارتا الدفاع السودانية والصومالية بروتوكول تعاون مشترك لمكافحة الإرهاب وتطوير القدرات العسكرية[169] وفي 5 نوفمبر، شنت إدارة المباحث الفيدرالية ولاية البحر الأحمر حملات واسعة النطاق استهدفت بها مواقع الجريمة ومعتادي الإجرام في دوائر اختصاص السوق الرئيسي وأسواق الأحياء الكبيرة وأمام الكورنيشات.[170]

في 13 نوفمبر أكد رئيس شعبة التوجيه والخدمات الفرقة 19 مشاة مروي، أن قيادة الفرقة 19 مشاة، تستعد لتنفيذ تدريب هجوم كتيبة المشاة تحت شعار (نحن عشانك يا وطن).[171] في 14

162 الصومال الجديد، مصرع 17 من عناصر حركة الشباب في غارة جوية أمريكية، 12 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Us9d3e

163 الصومال الجديد، المخابرات الصومالية والإثيوبية توقعان مذكرة تفاهم حول التنسيق في مكافحة الإرهاب، 13 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3EVGuyk

164 الصومال الجديد، نجاة مسؤول محلي من محاولة اغتيال في مقديشو، 29 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B6iFCB

165 الصومال الجديد، الجيش الصومالي يصد هجوما على قاعدة عسكرية قريبة من بيدوا، 23 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B3JBDg

166 الصومال الجديد، القوات الكينية تعلن مصرع عناصر من حركة الشباب، 24 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3FjVXto

167 الصومال الجديد، القوات الصومالية وشركاؤها يقتلون 100 مسلح من حركة الشباب، 26 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uimuAP

168 الصومال الجديد، إلقاء القبض على مسلح ارتكب جريمة قتل في مقديشو، : 2022/11/30، https://bit.ly/3VKJNip

169 أخبار السودان، توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين وزارتي الدفاع السودانية والصومالية، 3 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1263369

170 أخبار السودان، حملات امنية واسعة النطاق تقود الى ضبط شبكات إجرامية بالبحر الأحمر، 5 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1264210

171 أخبار السودان، القوات المسلحة تجري تدريب هجوم كتيبة المشاة بمروي، 13 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1269667

نوفمبر، ألقت قوات الشرطة القبض على أحد المتهمين في جريمة مقتل اثنين من المزارعين وإصابة آخر بقرية "زقلونا" 15 كيلومترات من مدينة الفاشر عاصمة الولاية.[172]

في 16 نوفمبر، اعتقلت السلطات السودانية المتحدث الأسبق باسم الجيش وضباطاً متقاعدين بعد إعلانهم تشكيل كيان عسكري مسلح، يمثل دعوة صريحة للتمرد على السلطات، يشكل تهديداً للأمن. وقال قادة التنظيم الجديد وأغلبهم محسوبون على جماعة «الإخوان» إنه «كيان سياسي عسكري ذو أهداف اقتصادية واجتماعية يعمل على تحقيق نحو 28 هدفاً من بينها إلغاء اتفاقية جوبا للسلام.[173]

3. جنوب السودان

في 1 نوفمبر، اتفق الزعماء التقليديون ورجال الدين ومنظمات المجتمع المدني وممثلي الشباب والنساء من مجتمع تويج مياردیت بولاية واراب ودينكا نقوك في أبيي على وقف الأعمال العدائية والعمل على تحقيق السلام جاء ذلك في ختام حوار السلام الذي انطلق في واو بولاية غرب بحر الغزال، بهدف إنهاء الأعمال العدائية وتخفيف حدة الصراع الذي بدأ في فبراير حول المناطق المتنازع عليها.[174]

في 5 نوفمبر، خرجت القيادة العسكرية العليا، تحت رعاية الحكومة الانتقالية المنشطة عدداً من القوات الموحدة الضرورية الذين خضعوا للتدريب في ثلاثة مراكز بولاية غرب بحر الغزال؛ حيث تم تدريب هذه القوات بمصنع بيرة للتدريب في مدينة واو، ومركز مافيل للتدريب العسكري، وفانتين بولاية شمال بحر الغزال.[175] في 15 نوفمبر، تم اعتقال من من قيادات دينكا بور الرعوية إلى جوبا لتحقيق معهم في جريمة مقتل خمسة أشخاص في منطقة لوكيليري بولاية الاستوائية الوسطى[176]

4. أوغندا:

في 22 نوفمبر، نشرت أوغندا ألف جندي في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار تشكيل قوة إقليمية ضد هجوم المتمردين، حيث شهدت المنطقة المضطربة قتالًا عنيفًا في الأشهر الأخيرة بين القوات الكونغولية وحركة 23 مارس المتمردة، مما دفع كتلة مجموعة شرق إفريقيا إلى نشر قوة إقليمية مشتركة لقمع العنف.[177]

في 23 نوفمبر، أحبطت قوات الشرطة الأوغندية هجوم على مركز الشرطة في ناكولابي؛ حيث اكتشف أحد الضباط شخصًا مسلحًا مجهول الهوية يقترب من المركز من الاتجاه الغربي. وأطلق الضابط على الفور الرصاص تجاه المهاجم المزعوم مما أجبره على الفرار.[178]

5. كينيا

172 أخبار السودان، القبض على أحد المتهمين في جريمة مقتل اثنين من المزارعين وإصابة آخر شمال دارفور، 14 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1270456

173 الراكوبة نيوز، ضبط عسكريين موالين للبشير شكلوا تنظيماً مسلحاً، 16 نوفمبر 2022، https://www.sudanakhbar.com/1272105

174 راديو تمازج، تويج و نقوك يتفقان على وقف الأعمال العدائية، 1 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B5rcWE

175 راديو تمازج، تخريج أكثر من 13 ألف من القوات الموحدة بغرب بحر الغزال، 5 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XNLJbM

176 راديو تمازج، اعتقال إثنين من قيادات دينكا بور الرعوية للتحقيق في جريمة القتل في أحداث لوكيليري، 15 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3izY7w7

177 وكالة فرانس برس، أوغندا تنشر 1000 جندي في الكونغو لمحاربة المتمردين، 22 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3HbnDSE

178 شرطة أوغندا، تم إحباط الهجوم على مركز شرطة نقولبي، 23 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3uvvuTr

في 11 نوفمبر، وافق البرلمان الكيني على نشر أكثر من 900 جندي في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي مزقته النزاعات في مهمة تكلف دافعي الضرائب 36.5 مليون دولار لمدة ستة أشهر أولية.[179]

في 24 نوفمبر، أعلنت القوات الكينية العاملة تحت مظلة بعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية في الصومال (أرتميس) مصرع 12 عنصرا من مقاتلي حركة الشباب. وأفاد بيان للجيش الكيني بأن القوات تمكنت من قتل 12 مسلحا من حركة الشباب كانوا يحاولوا مهاجمة قاعدة عسكرية كينية في قرية صاريرا بجنوب الصومال.[180]

ت. إقليم غرب أفريقيا:

1. نيجيريا:

في الفترة من 20 أكتوبر حتى 2 نوفمبر، تخلص الجيش النيجيري وقوات أمنية أخرى تعمل في ست مناطق في أنحاء البلاد من 60 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية، واعتقل 90 و145 آخرين بينهم. من عائلاتهم الذين استسلموا لقوات الأمن النيجيرية.[181] وفي 1 نوفمبر، تم القضاء على العشرات من إرهابيي بوكو حرام التابعة لتنظيم داعش في غرب أفريقيا عندما اشتبكت القوات النيجيرية معهم في معركة شرسة في محور بانكي في منطقة باما الحكومية المحلية بولاية بورنو.[182]

أما في 3 نوفمبر 2022، ألقت القوات القبض على مورد لوجستي إرهابي سيئ السمعة من جماعة بوكو حرام كان مدرجًا في قائمة مراقبة القوات في مقر إقامته في منطقة دامبوا الحكومية المحلية بولاية بورنو. وفي 5 نوفمبر، نفذ سلاح الجو النيجيري غارة جوية أسفرت عن مقتل عنصرين بارزين في ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة بحيرة تشاد [183] وقتلت قوات عملية هادن كاي في المنطقة الشمالية الشرقية ثلاثة إرهابيين من بوكو حرام خلال دورية قتالية في منطقة الحكومة المحلية في جوبيو.

في 6 نوفمبر، تم تنفيذ غارة جوية أخرى على سيارتين تقلان 13 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية أصيبوا في الهجوم الأول وكانوا يحاولون العثور على ملجأ في مكان آخر.[184] وبين 3-7 نوفمبر، نفذ الجيش النيجيري عملية استباقية واسعة النطاق استهدفت مناطق إرهابية (تنظيم الدولة الإسلامية وبوكو حرام) في مختلف أنحاء البلاد. أفادت التقارير عن مقتل 53 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية في غارات جوية لجيش نيجيريا.[185]

في 8 نوفمبر، قامت القوات النيجرية بالاشتراك مع فرقة العمل المدنية المشتركة بقصف بالمدفعية وعمليات تطهير لقرية موليماري في منطقة دامبوا التابعة للحكومة المحلية بولاية بورنو؛ حيث استولت على 3 بنادق من طراز AK47 و 8 دراجات من بين أشياء أخرى.

179 وكالة الأنباء الفرنسية، كينيا ترسل أكثر من 900 جندي إلى بعثة جمهورية الكونغو الديمقراطية، 11 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3F0bz3F

180 الصومال الجديد، القوات الكينية تعلن مصرع عناصر من حركة الشباب، 24 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3FjVXto

181 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

182 أخبار نيجيريا، القضاء على العشرات من عناصر بوكو حرام في نيجيريا، 1 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3ulPTdk

183 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

184 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

185 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

في 8 نوفمبر، قامت القوات الجوية في نيجيريا بتدريب 7000 فوج قوات خاصة لمكافحة التحديات الأمنية في جميع أنحاء البلاد وسط قلق متزايد بشأن انعدام الأمن في البلاد. في 9 نوفمبر، نجح الحرس الوطني النيجيري المعروف أيضًا باسم الحرس الوطني للنيجر بالقضاء على خمسة إرهابيين من بوكو حرام وأنقذ 8 ضحايا مختطفين في ديفا. وكان إرهابيو بوكو حرام قد اقتحموا في 8 نوفمبر قرية في مالدجوري الواقعة بين جارين وانزام وكيتشاندغي واختطفوا 8 من الضحايا بينهم 7 نساء ورجل.[186]

في 11 نوفمبر، واصلت القوات النيجيرية الهجمات الجوية على قطاع الطرق حول ولاية كادونا؛ ليتم ضرب وتدمير جيب رئيسي جنوب كيداندان، و استهداف مخبأ قطاع الطرق في بيرنين غواري ودُمر، وكذلك مخبأ موسى باجيلو وكاتشالا بيلو. كما تم الاشتباك مع الأهداف وتدميرها في منطقة والوا، فادمان كانوتا ،وكودورو.

وفي 12 نوفمبر، قتل الجيش النيجيري أحد قاطعي الطرق والذي يُعرف باسم "دوغو مايكاسوا" في شمال غرب النيجر، وفي 13 نوفمبر، صدت قوات الجيش النيجيري في منطقة كانكومي، هجومًا من قبل عشرات من قطاع الطرق، وقامت فيما بعد بتحييد أحد المهاجمين، بينما نجا آخرون مصابين بطلقات نارية.[187]

في 14 نوفمبر، قام سلاح الجو النيجيري بدوريات جوية فوق جيوب قطاع الطرق المحددة عبر نقاط التوتر. وفي كوارى تم تنفيذ غارة على موقع تم تحديده لقطاع الطرق، وتم تأكيد تحييد ثلاث فرق من خلال الغارة، أما في منطقة شيكون، نُفذت عمليات مراقبة مسلحة فوق فاكا وكانغون كادي، ودامبا وأونغوان توراي، وجالبي وغواغوادا [188]

في الفترة ما بين 4 و15 نوفمبر 2022، نصبت القوات كمينًا لإرهابيي بوكو حرام على طول طريق داريل جميل كيراوا وقرية أوولاري في منطقة باما الحكومية المحلية بولاية بورنو، وقامت القوات خلال المواجهة بتحييد خمسة من الإرهابيين فيما فر آخرون مصابين بطلقات نارية.[189]

في 17 نوفمبر، قضت قوات القطاع الثالث المشتركة متعددة الجنسيات على ما لا يقل عن 7 إرهابيين واستعادت أسلحة بعد أن صدت هجوما شنه تنظيم داعش في غرب أفريقيا في بلدة مونغونو بولاية بورنو.[190] وفي الوقت ذاته نفذت طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو النيجيري غارات جوية ضد عناصر بوكو حرام في منطقة بانكي، على بعد حوالي 140 كيلومترًا شرق مايدوغوري، بالقرب من الحدود النيجيرية والكاميرون. وقتلت قوات الجيش النيجيري العاملة في شمال شرق وشمال غرب البلاد 32 إرهابياً من بوكو حرام وولاية غرب إفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية، حوالي 244 إرهابياً وعائلاتهم (43 رجلاً و80 امرأة و121 طفلاً) سلموا أنفسهم للجيش النيجيري في أماكن مختلفة. علاوة على ذلك، تمت مصادرة أموال بقيمة 37000 دولار أمريكي.[191]

186 وكالة الأنباء الفرنسية، القضاء على 5 إرهابيين من بوكو حرام في نيجيريا، 9 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3OWtNrm

187 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

188 أخبار نيجيريا، طائرات سلاح الجو النيجيري تقضي على الإرهابيين.. والرهائن يلوذوا بالفرار، 14 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3EZlZ3x

189 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

190 وكالة الأنباء الفرنسية، القوات المشتركة تقضي على إرهابيين من داعش في نيجيريا، 17 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Ur6rvb

191 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

في 19 نوفمبر، اعتقلت قوات كتيبة فرقة العمل 151، عمليات هادن كان في بانكي ثمانية أعضاء من جماعة الشباب الأهلية، وقبل إلقاء القبض عليهم، عمل المشتبه بهم بنشاط "كمخابرات إرهابية" وكانوا متورطين في إمداد الإرهابيين بمواد مختلفة بما في ذلك المخدرات والوقود والناموسيات والمعكرونة وغيرها من الأشياء[192] وفي اليوم ذاته اقتحم الحراس المحليون مخابئ قطاع الطرق وأنقذوا ستة أسرى في مقاطعة دوغون روا بمنطقة شيرورو الحكومية المحلية في ولاية النيجر، أسفر عن مقتل ضحية في سن 9 سنوات في تبادل لإطلاق النار بين قطاع الطرق وعناصر الأمن في نيجيريا وذلك بعد اختطافهم لمدة 25 يوماً.[193]

في 20 نوفمبر، في عملية نفذتها القوات البرية والطائرات المقاتلة ضد بؤر بوكو حرام الساخنة في غابة سامبيسا، قام اثنان من كبار قادة بوكو حرام و47 عنصرًا بتسليم أنفسهم. وفي 21 نوفمبر، اختتمت الفرقة السابعة في الجيش النيجيري تدريب 40 من حراس الأمن لتعزيز الأمن في معسكر النازحين داخليا في مايدوجوري، الذي يضم ما يقرب من 30،000 ساكن.[194]

في 27 نوفمبر، قامت طائرة تابعة لسلاح الجو النيجيري بغارة جوية استهدفت عدة سيارات تقل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الجنوب الغربي من مايدوغوري، وأفادت التقارير عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية [195]

وفي 29 نوفمبر، قتلت الغارات الجوية التي نفذتها طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو النيجيري 24 إرهابياً من داعش في غرب إفريقيا.[196] وفي 30 نوفمبر، قامت القوات المسلحة النيجيرية بالقضاء على عدد من إرهابيي بوكو حرام من خلال جهودها المستمرة لتأمين السكان في مناطق النزاع المختلفة. وفي الغرب، في منطقة عمليات يارتي، تم تنفيذ عمليات مع الشركاء ضد العناصر الإرهابية وقد أتاح التمشيط استخلاص النتائج التالية: تحييد ستة إرهابيين، تدمير ثلاث دراجات نارية، وإتلاف خمسة أسلحة وذخيرة ودراجتان ناريتان مهجورتان. كما تم اعتقال ستة أفراد في نفس القطاع بتهمة الارتباط بجماعات إرهابية. [197]

2. النيجر:

في 11 نوفمبر، رصد جيش النيجر قتل 15 جهاديًا يشتبه في ركوبهم دراجات نارية في "رد" نفذ مع القوات الفرنسية بالقرب من حدود مالي بجانب تحييد 15 إرهابياً وضبط 12 بنادق كلاشينكوف ومعدات اتصالات.[198]

د. إقليم وسط أفريقيا:

1. الكونغو الديمقراطية:

في 3 نوفمبر، استسلم أربعة من مقاتلي ماي ماي التابعين لزعيم الميليشيا كيانديغا للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. [199] وفي 5 نوفمبر، أعلن الجيش تحييد" ثلاثة من

192 نيجيريا.. مقتل العشرات من بوكو حرام واعتقال 8 جواسيس، 19 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3H7cqSU

193 الأمن يداهم مخابئ قطاع طرق وينقذ 6 أسرى في نيجيريا، 19 نوفمبر https://bit.ly/3H7cqSU، 2022

194 وكالة الأنباء الفرنسية، تدريب 40 من حراس الأمن لحماية معسكر للنازحين في نيجيريا، 21 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3UwVWGC

195 الجهاد العالمي، نظرة على الجهاد العالمي في العالم، مرجع سابق، تاريخ الوصول 5 ديسمبر، https://bit.ly/3iE9mDt

196 أخبار نيجيريا، الجيش النيجيري يدمر مقراً لداعش لصناعة العبوات الناسفة، 29 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3Vw78Vu

197 أخبار نيجيريا، مقتل عدد من إرهابيي بوكو حرام في نيجيريا، 30 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3B9pDXE

198 إيلاف، جيش النيجر يقول مقتل 15 جهاديا، 11 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VrZoUm

199 راديو أكابي، موميباسا: تسليم 4 من مقاتلي ماي ماي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية،3 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3VQgnj

مقاتلي ماي ماي من الحركة الجديدة المسماة "باناباتسيكا"، في مشيخة باشو بالتحديد في جبل الكرمل على بعد 17 كم جنوب شرق مدينة بو تيمبو.[200]

في 10 نوفمبر، قدم الجيش 37 شخصا، من بينهم امرأتان، ممن يُزعم أنهم ارتكبوا هجمات على قرى معينة في إقليم باجاتا، في مقاطعة كويلو، إلى وزير داخلية الإقليم.[201] وفي 13 نوفمبر، صدت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هجوم متمردي حركة 23 مارس في كيبومبا بإقليم روتشورو (شمال كيفو). أفادت مصادر على الفور أن هؤلاء المتمردين حاولوا عبثاً التوغل في كيبومبا مروراً بكيجيري. .[202]

في 16 نوفمبر، قُتل اثنان من رجال الميليشيات من الجبهة الوطنية والتكاملية للكونغو خلال القتال مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في قرية سوتا.[203]

في 22 نوفمبر، قدمت الشرطة الوطنية الكونغولية 15 مهاجمًا مسلحًا مزعومًا تم اعتقالهم في إقليم باجاتا (كويلو) إلى حاكم المقاطعة ويلي إتشوندالا أسانغ.[204] في 25 نوفمبر، قامت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بتحييد ثلاثة متمردين من تحالف القوى الديمقراطية في قرية كانيونغا، في مشيخة باشو، إقليم بيني في كيفو الشمالية.

وفي 27 نوفمبر، تمكنت القوات المشتركة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الشعبية الأوغندية من تحرير حوالي ثلاثين رهينة من أيدي إرهابيي تحالف القوى الديمقراطية في منطقة غرابين، إقليم بيني، كيفو الشمالية.[205]

في 27 نوفمبر، شنت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، مع قوات الدفاع الوطني البوروندية، هجوماً ضد الجماعة المسلحة التابعة لقوات التحرير الوطنية ووقع القتال في الهضاب العليا والمتوسطة من أوفيرا في جنوب كيفو.[206]

في 27 نوفمبر، اعتقلت الأجهزة الأمنية في لودجا، خمسة من مرتكبي جرائم القتل المزعومة التي ارتكبت في قطاعي نامبيلو وفونجي ومن بين مرتكبي جرائم القتل المزعومين هؤلاء، قيل إن بعضهم قتلوا أكثر من 15 ربة منزل، كانت إحداهن حامل وتشويهها قبل نزع أحشائها.[207] وبين 25-28 نوفمبر تم تحرير أربعة وأربعين مدنياً من أيدي متمردي تحالف القوى الديمقراطية في وادي مواليكا، في مشيخة باشو في إقليم بيني (شمال كيفو). وهؤلاء هم الرجال والنساء الذين تم اختطافهم خلال الهجوم على المركز الصحي في محلية مابويا ليلة 19 إلى 20 أكتوبر.[208]

في 28 نوفمبر، اعتقلت قيادته العسكرية جنديًا من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في موزيراندورو هذا الجندي متهم بإطلاق عدة رصاصات في الهواء دون سبب، مما تسبب في حالة من الذعر بين السكان المدنيين في هذه القرية. [209]

---

200 راديو أكابي، بو تيمبو: مقتل 3 من جماعة ماي ماي في قتال مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، 5 نوفمبر، 2022. سابق

201 راديو أكابي، كويلو: عرض 37 مهاجمًا مزعومًا بارتكاب هجمات في باجاتا على سلطة المحافظة، 2022/11/12، https://bit.ly/3inWyky

202 راديو أكابي، كيفو الشمالية: القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تصد هجوم حركة 23 مارس في كيبومبا، 13 نوفمبر، 2022، https://bit.ly/3FjD2yJ

203 راديو أكابي، إيتوري: مقتل 2 من أفراد ميليشيا الجبهة الشعبية الكونغولية أثناء القتال مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في سوتا، https://bit.ly/3VIEOiV

204 راديو أكابي، كاليمي: تم تسجيل عشرات حالات السطو في أسبوع واحد، 2022/11/23 - https://bit.ly/3FjyHvr

205 راديو أكابي،بيني: تحرير 30 مدنيا على الأقل من قبل الجيشين الكونغولي والاوغندي من أيدي القوات الديمقراطية المتحالفة في غرابين، 2022/11/27 - https://bit.ly/3ujtddR

206 راديو أكابي،جمهورية الكونغو الديمقراطية والجيش البوروندي شنوا هجوما على المجموعة المسلحة التابعة لقوات التحرير الوطنية وقتلوا 40 من رجال المليشيا، 2022/11/27 https://bit.ly/3umwmJQ

207 راديو أكابي، سانجورو: 5 من مرتكبي جرائم القتل المزعومين عند المحطات في لودجا، 2022/11/27، https://bit.ly/3UuAxxM

208 راديو أكابي، بني: إطلاق سراح 44 مدنياً من أيدي متمردي القوات الديمقراطية المتحالفة في 4 أيام في المواليكة، 2022/11/29 - https://bit.ly/3OUcPtP

209 راديو أكابي، بني: اعتقال جندي من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في موزيراندورو بعد إطلاقه عدة أعيرة نارية في الهواء https://bit.ly/3h1ZgM

ثالثاً: المؤشرات الاستنتاجات.. ماذا تقول الأرقام؟!

1. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

أفضت متغيرات البيئة الأفريقية السياسية والاقتصادية والأمنية إلى تفاقم العمليات الإرهابية والعنف بشكل حاد حتى باتت من رواسخ القارة الأفريقية وأحد عوامل تفريغها وسلبها مكتسباتها التنموية؛ إذ سلبت ظاهرة العنف والإرهاب من أفريقيا نحو 1321 روحاً بشرية كضحايا الإرهاب وعمليات العنف والاشتباكات، ناهيك عن ذكر الانتهاكات الحقوقية الصارخة والاحتياجات الإنسانية المحتدمة في عموم أرجائها ولاسيما الإقليم الشرقي.

جاء في المرتبة الأولي لأكثر الأشهر دموية هذا الشهر؛ إقليم شرق أفريقيا والذي يعد مسرحاً مشتعلاً للعمليات الإرهابية بواقع 776 ضحية، حيث تتعالى وتتجلى محركات الظاهرة الإرهابية ولاسيما المتمثلة في نشاط حركة شباب المجاهدين وتداعيات وتطورات حرب تجراى والعنف القبلي في السودان ومعوقات السودان الأمنية وتطوراتها السياسية والأمنية القائمة بما يساهم في زيادة تجليات الظاهرة الإرهابية.

وفي المرتبة الثانية جاء إقليم غرب أفريقيا بواقع 404 ضحية للإرهاب وأعمال العنف؛ حيث تنتشر الجماعات المسلحة والمتمردة الأكثر خطورة وصداما مع الدول الوطنية وفيما بينها والأكثر تفاعلاً مع تحديات المناخ والجفاف وانعدام الأمن الإنسان وانتشار الأسلحة والجرائم المنظمة وخاصة تنظيم "الدولة الإسلامية" وتنظيم بوكو حرام".

وفي المرتبة الثالثة جاء إقليم وسط أفريقيا بواقع 81 ضحية ويرجع ذلك إلى تزايد التعقيدات الأمنية في الوسط الأفريقي حيث تنتشر الجماعات المسلحة النشطة والتي تم تقديرها بواقع 120 جماعة في الكونغو الديمقراطية وفي مقدمتهم حركة 23 مارس والقوات الديمقراطية المتحالفة وماي ماي بجانب انتشار مرتزقة فاجنر وجماعة سيليكا وأنتي بالاكا في أفريقيا الوسطى، بخلاف ما سبق، يأتي كلاً من إقليمي الشمال والجنوب الأفريقي بإحصاءات قليلة نسبية عن نظرائهم في الغرب والوسط والشرق بنحو 26 و34 على التوالي.

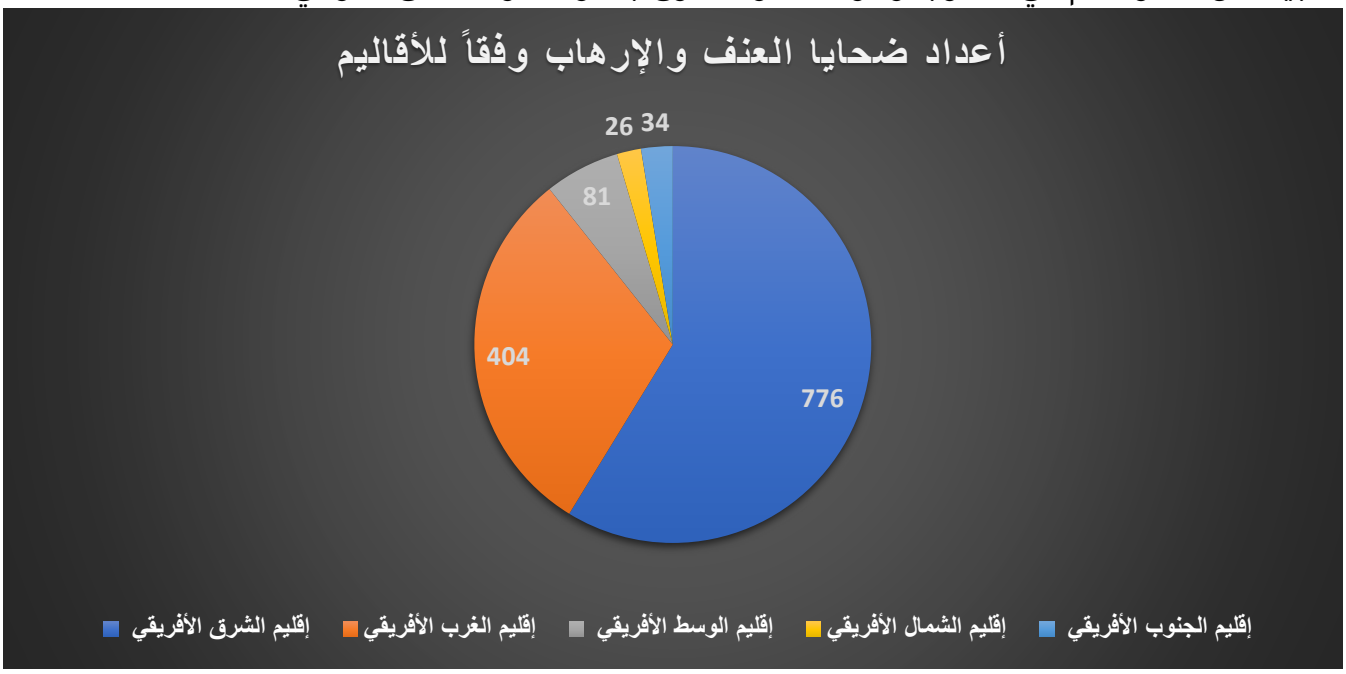

2. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول

تساهم متغيرات القارة الأفريقية ومستويات الهشاشة بها إلى انتشار ظاهرة الإرهاب وأعمال العنف وامتدادها في كافة أرجائها وأقاليمهم الخمسة دون أي ينجي أيهم من العمليات الإرهابية، وتتجلى وتتصاعد نشاط الظاهرة الإرهابية في السياقات الصومالية والإثيوبية والنيجرية والكونغو الديمقراطية بصورة أكثر احتداماً ومستمر.

ففي سياق شهر نوفمبر، تشير قراءة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في السياقات الأفريقية إلى تركز العمليات الإرهابية في الشرق الأفريقي؛ حيث احتلت الصومال المرتبة الأولى بواقع 492 ضحية، وشغلت نيجريا المرتبة الثانية 204 ضحية والسودان في المرتبة الثالثة بواقع 123 ضحية، وجاءت ومالي في المرتبة الرابعة بواقع 104 ضحية، وإثيوبيا في المرتبة الخامسة بواقع 101 ضحية.

وجاءت الكونغو الديمقراطية في المرتبة السادسة بواقع 77 ضحية والنيجر في المرتبة السابعة بواقع 45 ضحية وجنوب السودان في المرتبة الثامنة بواقع 41 ضحية وموزمبيق في المرتبة التاسعة بواقع 21 ضحية وكينيا في المرتبة العاشرة بواقع 15 ضحية.

وعن المرتبة الحادية عشر نجد بوركينا فاسو بواقع 14 ضحية وتساوت كلاً مصر وبنين في المرتبة الثانية عشر بواقع 13 ضحية، فيما تساوت كلاً من ليبيا وتشاد في المرتبة الثالثة عشر بواقع 10 ضحايا. ومن بعدهم جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الرابعة عشر بواقع 9 ضحايا وساوتومي وبرنسيب في المرتبة الخامسة عشر بنحو 4 ضحايا. وتساوى كلاً من الكاميرون وأوغندا وموريتانيا في المرتبة السادسة عشر بواقع 3 ضحايا؛ لتأتي أفريقيا الوسطى في المرتبة الأخيرة بواقع 1 ضحية.

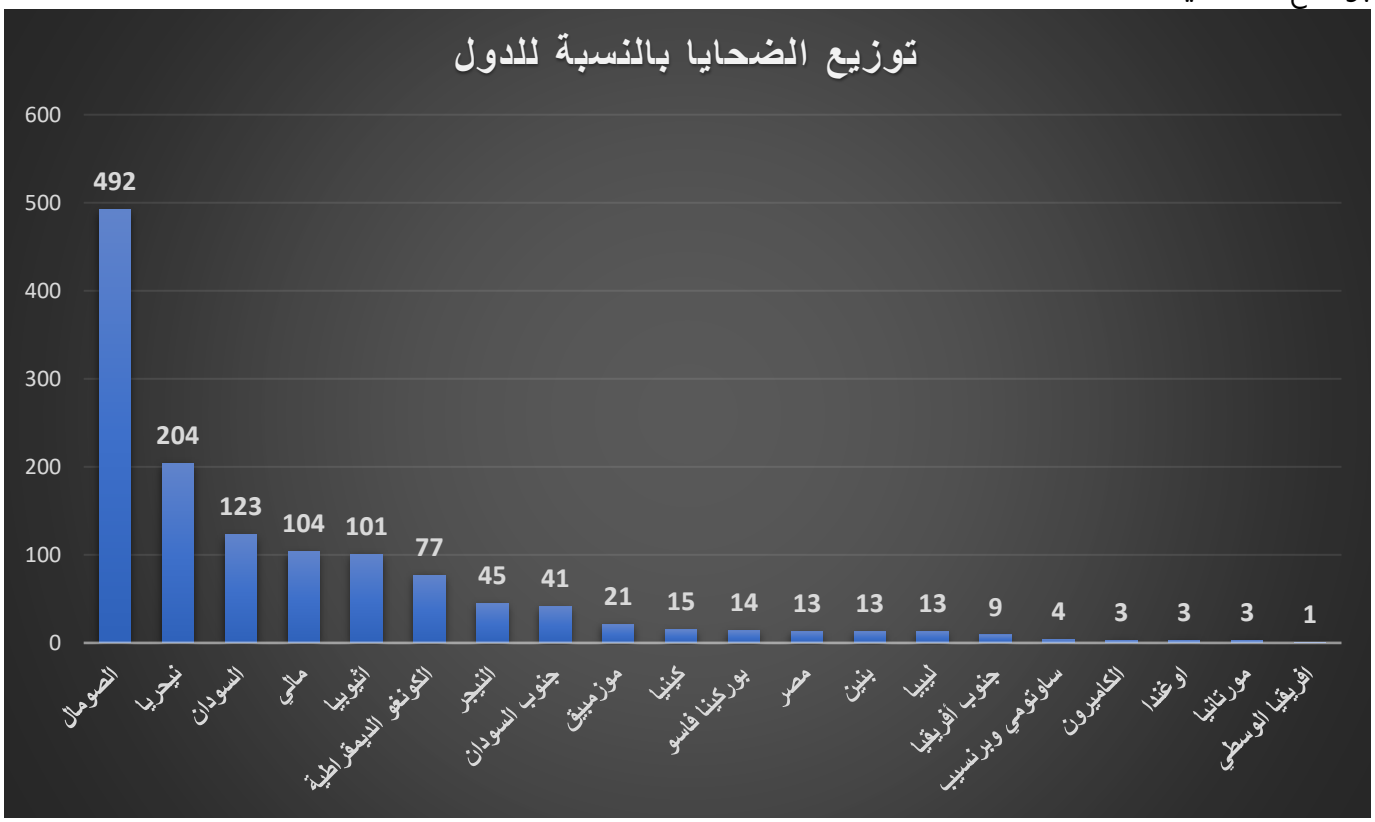

رابعاً: الدولة الأفريقية الأكثر تضررا ودموية في شهر نوفمبر: جمهورية الصومال الفيدرالية

لعل الناظر في الشرق الأفريقي والمتابع للظاهر الإرهابية في القارة الأفريقية يلمس تزايداً وحضوراً لجمهورية الصومال الفيدرالية في المراكز المتقدمة والأولى للعمليات الإرهابية، ويشهد تجلياً لافتاً تنامي المتصاعد للظاهرة الإرهابية وتفاعلها في السياقات الصومالية.

تنشط حركة الشباب الصومالية بشكل جعل الصومال أحد النماذج الأكثر توصيفاً للظاهرة الإرهابية والنموذج الأكثر دموياً وتضرراً في سياق شهر نوفمبر بعد سقوط حوالي 492 ضحية بما يعادل 63% من إجمالي العمليات الإرهابية في إقليم الشرق الأفريقية.

وترد السياقات الصومالية تلك الأعداد المتزايدة إلى حركة الانفجارات والهجمات المباغتة والاشتباكات العنيفة بين القوات الصومالية وبين حركة شباب المجاهدين؛ إذ قاد انفجار سيارتين مفخختين في مديرية دينيلي في العاصمة مقديشو إلى مقتل 120 شخصاً في تقاطع زوبي المزدحم في 4 نوفمبر؛ حيث أصاب الانفجار مركبة عسكرية تنقل الحراس الشخصيين لنائب محافظ إقليم بنادر السياسية والأمنية، وأفضت الاشتباكات العنيفة والدموية بين القوات الصومالية وحركة شباب المجاهدين في منطقة " عيل هريري" الواقعة في إقليم هيران في وسط الصومال إلى مقتل 130 مسلحاً من حركة الشباب في 5 نوفمبر، ونجحت أيضاً في قتل 100 مسلحاً من حركة شباب المجاهدين من خلال غارة جوية في 26 نوفمبر في إقليم شبيلي الوسطى.

خامساً: دور الآليات الدولية لحقوق الإنسان في مواجهة الإرهاب والعنف المسلح في قارة أفريقيا

تولي الآليات الدولية ولاسيما المعنية بحقوق الإنسان بصفة ثابتة اهتماماً جلياً نحو تداعيات الظاهرة الإرهابية في القارة الأفريقية وتسعى بصفة مستمرة في تقديم التوصيات وتوفير دعائم تفعيل حقوق الإنسان ومكافحة الظاهرة الإرهابية وتخفيف تداعياتها وحدتها.

ففي سياق شهر نوفمبر، وتحديداً في 3 نوفمبر، رصدت تقارير الأمم المتحدة مقتل 359 شخصاً خلال الاشتباكات القبلية المتفرقة الدائرة منذ أربعة أشهر **جنوب السودان**؛ حيث شهدت حوادث شديدة العنف في ولاية النيل الأزرق، منذ يوليو 2022 قادت إلى نزوح حوالي 97 ألف شخص، وإصابة 469 آخرين، ومقتل 359 شخصاً.[210]

وفي 4 نوفمبر، أصدرت لجنة خبراء حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة **بشأن إثيوبيا** عقب توقيع اتفاق وقف الأعمال العدائية بيان ترحيب بتلك الخطوة باعتبارها مهمة نحو إنهاء النزاع الذي دمره وأصابه، كان لها تأثير مدمر على المدنيين ولا سيما في منطقة تجراي، ودعت إلى ضرورة تفعيل الالتزامات الحقوقية وحماية المدنيين واستئناف المساعدات الإنسانية

210 فرانس برس، الأمم المتحدة: مقتل 359 شخصاً باشتباكات قبلية بالسودان منذ يوليو، 3 نوفمبر، https://bit.ly/3OV9ZEY

والمساءلة واستعادة الخدمات الأساسية إلى منطقة تجراي ووقف الدعاية العدائية والخطاب وخطاب الكراهية.[211]

وفي 19 نوفمبر، حذر مكتب مكافحة الجريمة والمخدرات التابع للأمم المتحدة من خطورة تصاعد الجريمة المنظمة في أفريقيا الأمر الذي تم تقديره بنحو 3.500 إنساناً ضحية الجريمة المنظمة في عام 2021، الأمر الذي يتجلى بشدة في **منطقة الساحل والصحراء** حيث تنتشر المنظمات الإرهابية التي عادة ما تمول أنشطتها عن طريق الاتجار غير المشروع في المواد الأولية كالمعادن والأملاح والذهب والفضة والماس متعاونة مع عصابات متخصصة في مشروعات تلك الأنشطة.[212]

أما في 16 نوفمبر، دعت الأمم المتحدة أطراف النزاع **في الصومال** إلى الالتزام بموجب القانون الإنساني الدولي وضمان حماية المدني، فمعظم الإصابات كانت بسبب العبوات الناسفة، ونُسب ما لا يقل عن 94 بالمائة منها إلى حركة الشباب. ووقعت إصابات أخرى نتيجة التفجيرات الانتحارية التي شنتها الحركة[213]. وعلى صعيد غرب أفريقيا، وفي سياق نوفمبر، اتهمت بعثة الأمم المتحدة في مالي الجيش المالي ومجموعات إسلامية مسلحة تتبع لتنظيم القاعدة وداعش بارتكاب مجازر، ومئات من الانتهاكات لحقوق الإنسان؛ حيث رصدت 375 انتهاكاً لحقوق الإنسان منها 163 لصالح القاعدة وداعش و162 للجيش المالي [214]

الخاتمة والتوصيات

بعد استقراء واقع وتجليات الظاهرة الإرهابية وأعمال العنف في القارة الأفريقية في سياق شهر نوفمبر 2022، يمكن تقديم جملة من التوصيات على النحو التالي:

أ. توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان الحكومة الصومالية بضرورة تعزيز القدرات العسكرية والتدريبات الأمنية وعقد الشراكات العسكرية مع الدول بشكل يمكنها من التصدي لحركة شباب المجاهدين وتجفيف وحواضنها.

ب. تكرر مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان نداءاتها العاجلة لكافة الآليات الأممية والإقليمية المعنية بالصومال، بضرورة توجيه كافة سبل الدعم التقني لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في الدولة، والعمل على بذل كافة المساعي لحماية الحق في الحياة والأمن الشخصي للمدنيين في الصومال.

ت. تدعو ماعت أطراف النزاع الإثيوبي بالاستجابة لنداء اللجنة الدولية لخبراء حقوق الإنسان بشأن إثيوبيا وتفعيل الالتزامات الحقوقية وحماية المدنيين واستئناف المساعدات الإنسانية والمساءلة واستعادة الخدمات الأساسية إلى منطقة تجراي ووقف الدعاية العدائية والخطاب وخطاب الكراهية

211 الأمم المتحدة، بيان صادر عن لجنة خبراء حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بشأن إثيوبيا بشأن توقيع اتفاق وقف الأعمال العدائية 4 نوفمبر https://bit.ly/3XXm6W1، 2022

212 الأمم المتحدة، نبه تقرير صادر عن مكتب مكافحة الجريمة والمخدرات بالأمم المتحدة إلى خطورة تصاعد الجريمة المنظمة في إفريقيا، 19 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3UBiUw

213 الصومال الجديد، مسؤول أممي يؤكد مقتل أكثر من 600 مدني في هجمات إرهابية خلال هذا العام في الصومال، 16 نوفمبر 2022، https://bit.ly/3H2YWaT

214 أخبار الأمم المتحدة، الأمم المتحدة تتهم الجيش المالي وجماعات مسلحة بارتكاب مجازر، نوفمبر 2022، https://bit.ly/3XW9ZIG

ث. تدعو مؤسسة ماعت دول شرق أفريقيا بإعادة النظر في المناهج الدراسية والثقافية وتعزيز دور المؤسسات الثقافية والدينية في تجديد الخطاب الديني وتنقيحه وتعزيز التماسك الاجتماعي في مقابل الهوية القبلية والعصبية وخطابات الكراهية.

ج. يجب على الدول المعنية بقضايا الإرهاب والجريمة المنظمة التعاون فيما بينها لإعداد آلية أفريقية استرشادية حول السبل المثلى لمواجهة تحالف عصابات الإجرام المنظم والتنظيمات الإرهابية، وإعداد أوراق عمل عن مخاطر استخدام الطائرات المسيرة في العمليات الإرهابية.

ح. تنادي ماعت الآليات الأفريقية المعنية بضرورة إعادة تحديث وتنشيط الأجندة الأفريقية تحت شعار قارة آمنة وذلك من خلال إصلاح المؤسسات الأمنية القارية وتنشيطها وخاصة مجلس السلم والأمن الأفريقي وتحديث مبادرة إسكات البنادق وتعزيز العمل على مبادرة شهر العفو لنزع السلاح.